تطوير الدراسات العملية بمدارس التعليم العام بالكويت

د. عبد المحسن حماده
كلية التربية ـ جامعة الكويت

ملخص

يهدف هذا البحث إلى توثيق الصلة بين التربية والعمل والعناية بالتربية التكنولوجية نظرا لما لهذين الموضوعين من جوانب تربوية مهمة. وقد ركز الباحث في هذا البحث على دراسة بعض القضايا التربوية المتصلة بالدراسات العملية القائمة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، إيمانا منه بأن مجال الدراسات العملية هو من أكثر المجالات التربوية قدرة على تحقيق الأهداف التي يرمي إليها هذا البحث وهو دعم العلاقة بين العمل والتربية والعناية بالتربية التكنولوجية، وقد اعتمد الباحث على تطوير الدراسات العملية القائمة بمدارسنا على الجوانب التالية :

١ ــ التعرف على أوضاع الدراسات العملية القائمة بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.
٢ ــ دراسة ما تمكن أن يطلع عليه من الدراسات السائدة والاتجاهات المعاصرة وثيقة الصلة في موضوع البحث.
٣ ــ استطلاع رأي العاملين في حقل الدراسات العملية من مدرسين وإداريين وموجهين.

وبعد الاستفادة من هذه الجوانب قدم الباحث بعض المقترحات التي يعتقد أنها ستساعد في تحقيق الأهداف المنشودة.

مقدمة البحث

إن ربط العمل بالتربية. والاهتمام بالتربية التكنولوجية من الأمور التي نالت اهتمام كثير من الباحثين والعاملين في حقل التربية، والمهتمين بأمر التنمية. ومن المعروف أن قضية ربط العمل بالتربية والاهتمام بتعليم التكنولوجيا ليست وليدة عصرنا الحاضر بل كما ترى بعض دراسات اليونسكو «أن العناية بتعلم التكنولوجيا والاهتمام بالتدريب المهني والعملي لطلاب المدارس كانت قائمة قبل حلول القرن العشرين»[١]، ولتأكيد هذا الرأي نشير إلى الرأي الذي تبناه أنصار الاتجاه الواقعي في القرن الـ ١٧، حيث نادوا بتطوير

التعليم عن طريق تعلم العلوم القادرة على النهوض بالمجتمع وتطويره، والتي تمكن الإنسان من فهم أسرار الطبيعة والسيطرة عليها وتسخيرها لمصلحة الإنسان والدولة. كما نادى روسو وهو فيلسوف القرن ١٨ بإدخال الفنون اليدوية والزراعية والميكانيكية إلى أصل المنهج. وكان يهدف من وراء ذلك، تعليم الشباب مهنة لكسب العيش، وإلى تعويد الشباب احترام العمل اليدوي للقضاء على الأفكار السائدة في عصره والتي كانت تحقر العمل اليدوي. كما كان يعتقد بأن تعلم تلك المهارات سيسهم في تنمية الفكر الإنساني بصفة عامة «اعتقادا منه بأن المعلومات التي يعتمد عليها هي التي يحصل عليها الإنسان عن طريق الملاحظة الدقيقة، وأطلق على عقيدة روسو في تاريخ الفكر التربوي اسم «التجريبية»[٢].

إلا أن مبدأ ربط التعليم بالعمل والاهتمام بالتربية التكنولوجية بدأ بالتعاظم في عالمنا المعاصر. فأخذ يحظى باهتمام بالغ من قبل العديد من الهيئات الدولية، والعديد من المؤسسات والهيئات على مستوى الدول منفردة أو على المستويات الإقليمية أو القومية أو العالمية.

فعلى المستوى الدولي نجد اهتماما كبيرا من اليونسكو بهذه القضية، فعلى سبيل المثال أكدت إحدى وثائقها «أهمية برنامج تعلمي تقني كجزء من التعليم العام، يهدف إلى أن يقدم للطالب مبادىء التكنولوجيا والمهارات العلمية الأساسية، كما أكدت إحدى توصياتها الخاصة بالتعليم الفني والمهني، أن تدريس مبادىء التكنولوجيا والتعريف بعالم العمل يجب أن يكون عنصرا أساسيا في التعليم العام. وأن يلائم كافة مجالات الاهتمام وشتى القدرات، وأن يخدم أغراضا ثلاثة، توسيع أفق المتعلم، وتوجيه الراغبين في العمل إلى المهنة المناسبة، ومساعدة من يترك الدراسة على أن يجد عملا مناسبا»[٣].

كما حظيت هذه القضية باهتمام وزراء التربية في العالم. حيث تبنى المؤتمر الدولي للتربية توصية موجهة إلى وزراء التربية في العالم أكدت على «ضرورة التفاعل بين التربية والعمل المنتج، مما يزيل الحاجز الذي يفصل العمل الذهني القائم على الفكر المحض، والعمل الذي يقوم على طاقة بدنية، وتطبيق المعرفة النظرية لخدمة الجوانب العملية في الحياة. وأن ينعكس التفاعل بين التعليم والعمل المنتج على كافة أشكال العملية التربوية داخل المدرَسة وخارجها، بحيث يتخلل أهدافها ومناهجها وبرامجها، ويوفر مجالات عملية وفرصا للإسهام في النشاطات النافعة اجتماعيا واقتصاديا»[٤] كما أكد على أهمية هذه القضية وزراء التربية العرب في مؤتمرهم المنعقد في «أبو ظبي» ١٩٧٧م، ووزراء التربية للبلدان الإفريقية، ووزراء التربية لقارتي آسيا واوقيانيا في مؤتمرهم المنعقد في كولمبو سنة ١٩٧٨م، ووزراء التربية والتخطيط لدول أمريكا

اللاتينية في مؤتمرهم المنعقد في مكسيكو سيتي سنة ١٩٧٩م، ووزراء التربية للدول الأوروبية في مؤتمرهم المنعقد سنة ١٩٨٠م. إن وزراء التربية في العالم يؤكدون جميعا في مؤتمراتهم المختلفة ضرورة إدخال العمل المنتج كعنصر من عناصر تنشئة الطفل، وابتعاد التعليم عن الأسلوب النظري البحت، وعن عزل الطفل عن الحياة ودنيا العمل، وحل مشكلة الفصل اللامنطقي بين العمل اليدوي والعمل الفكري التي يمارسها النظام التقليدي في التعليم»[٥].

ولعلنا من خلال هذا العرض السريع نستطيع أن نلمح تلك الرغبة الملحة والاهتمام الكبير الذي أبداه كثير من المربين، والذي نادوا بموجبه بضرورة تغيير نظم التعليم من أجل دعم العلاقة بين التعليم والعمل والاهتمام بالتربية التكنولوجية.

ولعل السبب الذي جعل ارتباط التربية بالعمل والاهتمام بالتربية التكنولوجية يحظى بهذه الأهمية من قبل المربين، هو اعتقاد المربين بفشل النظم التربوية التقليدية، وعدم قدرتها على تحقيق بعض الأهداف التربوية المهمة لاسيما تلك الأهداف المتعلقة بإعداد المتعلمين للحياة، وتمكينهم من فهم ظروف الواقع والثقافة المعاصرة، فالعلاقة بين التعليم والعمل والاهتمام بالتربية التكنولوجية لا يمكن أن يتحقق بالاعتماد فقط على الأبحاث والدراسات في هذا المجال، بل بالاضافة إلى ذلك يجب تغيير التعليم أهدافا ومناهج، وتوجيهه للاهتمام بالعمل، وبخاصة العمل المنتج الذي يعتمد على فهم أساليب التكنولوجيا المعاصرة.

ولعل حرص المربين على أن يكون الإعداد للعمل وفهم التكنولوجيا من أهم أهداف التربية، يرجع إلى أن هذه القضية قد أصبحت اليوم هي عصب الحياة، ويتوقف عليها تقدم المجتمعات وتطورها في مختلف مجالات الحياة العسكرية والسياسية والاقتصادية.

ولما كان الواضح أن فهم العمل وبخاصة العمل المنتج وفهم التكنولوجيا لا يتوقف على شراء المصانع أو استيراد التكنولوجيا فحسب، بل يحتاج أيضا إلى خلق القوة البشرية التي تملك الكفاءات والمهارات والخبرة. والمعرفة والمواهب والدوافع، لكي تتفهم أساليب العمل المنتج ومن ثم تساعد المجتمع في تطوير العمل والحياة، وتساعده على فهم التكنولوجيا المعاصرة واستيعابها، بل وامتلاكها ثم تطويرها. لذا أصبح من الضروري الاعتماد على التربية لخلق تلك الثروة البشرية.

والآن نريد أن نتساءل عن مدى ارتباط نظامنا التربوي بالعمل، واهتمامه بالتربية التكنولوجية. ونريد أن نقتبس الإجابة من إحدى دراسات المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج. التي تعتقد «أن القضية التي تواجه التربية العربية بعامة والتربية بدول الخليج

بخاصة هي كيفية التحام التربية والتنمية ومتطلباتها، ورفع كفاية التربية في إعداد الموارد البشرية القادرة على إحداث هذه التنمية بما دعت من معلومات. وما اكتسبت من مهارات، وما استقر لديها من اتجاهات، لتكون قادرةعلى أن تواكب التغيرات المتلاحقة في عالم تكنولوجيا اللغة علمي الإتجاه»[٦].

تحديد المشكلة :

حاول الباحث في مقدمة البحث أن يوضح مدى اهتمام المربين بقضية ارتباط التعليم بالعمل، والاهتمام بالتربية التكنولوجية. وأشار بشكل موجز إلى الأسباب التي تدفعهم للاهتمام بهذه القضية، ونظرا لأهمية هذا الموضوع فقد عقد العديد من المؤتمرات التربوية الدولية والإقليمية لدراسته. وقد أكدت نتائج تلك المؤتمرات ضرورة توثيق الصلة بين التربية والتنمية، وربط العمل بالتعليم، والاهتمام بالتربية التكنولوجية، والقضاء على الفصل اللامنطقي القائم بين التعليم العام والتعليم الفني.

ولقد استجابت التربية الكويتية لهذه المطالب التربوية المهمة، فاهتمت بإدخال التعليم الفني والمهني كجزء من التعليم العام. وبدأت محاولاتها التجريبية بإدخال الدراسات العملية إلى مدارس المرحلة المتوسطة في عام ١٩٦٦م.

كما تتجلى استجابة التربية الكويتية لهذه المطالب التربوية، من خلال قيام وزارة التربية بتصفية مدارس التعليم الفني والمهني على مستوى مراحل التعليم العام، وحصر مجال الإعداد الفني في مؤسسات التعليم العالي. وذلك كخطوة من جانب الوزارة لتحقيق عناصر الاستراتيجية الجديدة للتطوير التربوي التي رسمها بعض خبراء التربية الذين استعانت بهم الوزارة. وقد قضت بعض مبادىء تلك الاستراتيجية ما يلي:

١ ــ أن اصلاح التعليم الفني يجب أن يبدأ بإصلاح التعليم العام، فيجب القضاء على الانفصال القائم بين التعليم العام والتعليم الفني؛ لأن هذا الانفصال هو الذي أدى إلى ظهور تلك النظرة الاجتماعية المتدنية التي تقلل من قيمة التعليم الفني وأهميته.

٢ ــ جعل العمل ركيزة من ركائز التعليم في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

٣ ــ إعادة تنظيم التعليم الثانوي العام بحيث يدخل التعليم الفني في إطار التعليم العام، ويؤدي الجمع بين أنواعه إلى كسر الحواجز التقليدية بين فروعه الأكاديمية والفنية والمهنية[٧].

مما لا شك فيه أن اتجاه وزارة التربية إلى إدخال الدراسات العملية ضن نتائج التعليم العام وتصفية التعليم الفني على مستوى التعليم العام، يعتبر من الخطوات الإيجابية التي ستساعد على تحقيق الكثير من الأهداف التربوية المهمة كدعم العلاقة بين التعليم والعمل. والقضاء على الحواجز التي تفصل التعليم الفني عن التعليم العام، وتوجيه التعليم للاهتمام بالتربية التكنولوجية. والآن وبعد مرور ما يقرب من عشرين عاما على هذا الاتجاه الذي اتجهت إليه التربية الكويتية. سيحاول الباحث من خلال هذا البحث أن يتعرف على المكاسب التربوية التي استطاعت التربية الكويتية أن تحققها. كما سيحاول من ناحية أخرى أن يتعرف على بعض جوانب القصور التي ما زالت قائمة وطريقة معالجتها لاسيما أن نتائج بعض الدراسات التي حاولت تقويم الدراسات العملية قد أوضحت أن الدراسات العملية مازالت تعيش على هامش العملية التربوية، ولم تأخذ طريقها السليم لتصبح ركنا أساسيا من أركان العملية التربوية.

أهداف البحث

مما تقدم يتبين لنا أن هذا البحث سيحاول أن يجيب عن مثل هذه الأسئلة التالية:

١ ــ ما مدى وضوح الأهداف التربوية للدراسات العملية؟ وما مدى قابلية تلك الأهداف للتحقيق؟ وما مدى ملائمتها للمجتمع الكويتي ومطالب العصر الذي تعيش فيه؟

٢ ــ هل مناهج الدراسات العملية المطبقة منسجمة ومتلائمة مع الأهداف التربوية الخاصة بالدراسات العملية؟

٣ ــ ما مدى قدرة تلك المناهج على الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم ثم تنمية تلك الميول والقدرات؟

٤ ــ هل استطاعت الدراسات العملية أن تساعد المتعلمين على اكتساب المهارات التي تعينهم على اختيار مهنة من المهن أو تعينهم على فهم تكنولوجيا العصر؟

٥ ــ هل المجالات التي يشتمل عليها منهج الدراسات العملية كافية لتحقيق الأهداف المنشودة من تلك الدراسات؟

٦ ــ هل الساعات المعتمدة للدراسات العملية بالخطة الدراسية كافية لتحقيق أهداف تلك الدراسات؟

٧ ــ هل الورش والأجهزة والمعدات اللازمة للدراسات العملية معدة ومتوفرة بشكل مناسب، يساعد على نجاح تلك الدراسات وتحقيق أهدافها؟

٨ ــ هل المجتمع المدرسي يوفر الاحترام اللازم لتلك الدراسات لتتمكن من تحقيق أهدافها؟
٩ ــ هل تقويم الطلبة في مادة الدراسات العملية الذي يجري في مدارسنا يعطينا فكرة عن المهارات أو الخبرة التي اكتسبها الطالب من هذه الدراسات؟
١٠ ــ إلى أي مدى استطاعت هذه الدراسات أن تقضي على الحواجز القائمة بين التعليم الفني والتعليم العام؟

منهج البحث

إن المنهج الذي اتبعه الباحث هو المنهج الوصفي. وقد اعتمد على جانبين رئيسين من الدراسة

الجانب الأول، دراسة نظرية: وقد استعان الباحث في هذه الدراسة بالوسائل التالية:

١ ــ دراسة ما تمكن الباحث أن يطلع عليه من الوثائق والتقارير الصادرة من وزارة التربية الكويتية والمتصلة بموضوع الدراسة.
٢ ــ دراسة بعض نتائج المؤتمرات والندوات ذات الصلة بموضوع البحث، والتي تمكن الباحث أن يحصل عليها.
٣ ــ بعض المؤلفات التربوية والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث:

أما عن الجانب الثاني من الدراسة فقد اشتمل على دراسة ميدانية، وقد استعان الباحث في هذه الدراسة بتصميم استمارة لاستطلاع رأي بعض العاملين في حقل الدراسات العملية، وذلك من أجل التعرف على رأيهم في بعض القضايا التربوية المتصلة بموضوع البحث.

خطة البحث

لمعالجة مشكلة البحث سيقوم الباحث باتباع الخطوات التالية:
١ ــ عرض موجز للجهود المبذولة ببرامج الدراسات العملية في التعليم العام بمدارس الكويت.
٢ ــ تقويم تلك الجهود في ضوء الاتجاهات المعاصرة. ونتائج الدراسات الميدانية ومطالب المجتمع الكويتي.
٣ ــ استخلاص بعض المقترحات والتوصيات بشأن إصلاح الدراسات العملية بمدارس الكويت.

بعض نتائج الدراسات السابقة

١ ــ وزارة التربية الكويتية ١٩٦٧ م

أجرت وزارة التربية هذه الدراسة بعد سنة من تجربة إدخال الدراسات العملية في ثلاث مدارس من مدارس المرحلة المتوسطة. بهدف التعرف على آراء بعض المربين حول هذه التجربة. ومن نتائج هذه الدراسة:

* أبدى المشاركون الرغبة في الاستمرار بهذه التجربة بل والتوسع فيها، وزيادة عدد الحصص المخصصة للدراسات العملية. كما طالبوا بتزويد المدارس بالأجهزة والمعدات الحديثة اللازمة لإنجاح التجربة[٨].

٢ ــ وزارة التربية ١٩٧٣م

أجريت هذه الدراسة بعد مضي ست سنوات على إدخال الدراسات العملية في بعض المدارس المتوسطة للتعرف على آراء العاملين في المجتمع المدرسي والمتعلمين حول جدوى الدراسات العملية.

وقد رأى العاملون في المدرسة أن تلك الدراسة كان لها أثر فعال في اكتساب المتعلمين سلوكا أفضل في تشغيل المعدات والأجهزة. أما المتعلمون فقد أجاب غالبيتهم بالإيجاب عن بعض الأسئلة المتعلقة بما إذا كانت الدراسات العملية قد ساعدتهم في القدرة على تنفيذ بعض الأعمال المنزلية، وفحص الجرس الكهربائي ونشر المنشار[٩].

٣ ــ دراسة صالح جاسم ١٩٧٥م

اهتم هذا البحث بدراسة أثر الدراسات العملية في المرحلة المتوسطة في تغيير اتجاه التلاميذ نحو العمل، عن طريق مجموعتين، مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية. وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن الدراسات العملية قد ساعدت على تكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلمين نحو العمل اليدوي[١٠].

٤ ــ دراسة بكيش

اهتم هذا الباحث بالتعرف على قدرة الدراسات العملية في مدارس التعليم العام بإكساب المتعلمين بعض المهارات. ومن نتائج هذا البحث:

أن الدراسات العملية تعمل على إكساب المتعلمين بعض المهارات الفنية والصناعية التي تساعدهم على إصلاح الخلل البسيط في الأجهزة والأدوات الشائعة الاستعمال، وإلى اتخاذ جانب الأمن والسلامة عند استخدام هذه الأجهزة والأدوات أو عند استخدام مصادر الطاقة[١١] .

٥ ــ عادل مهران ١٩٨٣م

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر منهج الدراسات العملية في إكساب المتعلمين المهارات المستهدفة من هذا المنهج. ومن نتائج هذه الدراسة:

أ ــ أن الدراسات العملية ساعدت المتعلمين على اكتساب مهارات وظيفية تساعدهم في حياتهم، كما ساعدتهم على فهم ما يحيط بهم من تكنولوجيا العصر. وكيفية التفاعل مع الأجهزة.

ب ــ أن الدراسات العملية ساعدت المتعلمين على فهم الكثير من موضوعات المقررات الأخرى كالعلوم والرياضيات.

جـ ــ نزعت الدراسات العملية من نفوس المتعلمين الخوف من التعامل مع الأجهزة والمعدات وعلمتهم الأسلوب الآمن في العمل[١٢] .

٦ ــ دراسة وزارة التربية ١٩٨٣م

اهتمت هذه الدراسة بتقويم مناهج الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة. وشمل التقويم الأهداف والخطة والمقررات، وطرق التدريس والأدوات والأجهزة والوسائل، وكتاب الطالب وكتاب المعلم ونظام التقويم. وذلك في ضوء الأهداف العامة للتربية بدولة الكويت، والأهداف العامة للدراسات العملية. في مراحل التعليم العام، والأهداف الخاصة لتدريس الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة.

وصمم لهذا الغرض. استبانة وجهت لعينة من مدرسي ومدرسات الدراسات العملية، وأخرى وجهت لموجهي الدراسات العملية. ومن توصيات هذه الدراسة:

أ ــ التوسع في عقد دورات تدريبية لمعلمي الدراسات العملية لتوعيتهم بالأهداف التربوية العامة في الدولة. وكذلك الأهداف العامة للدراسات العملية في مراحل التعليم العام. والأهداف التربوية الخاصة بالدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة.

ب ــ توفير الوسائل التعليمية التي يحتاج إليها المنهج .
جـ ــ تزويد مكتبات المدرسة بكتب ومراجع عن الدراسات العملية لمناهضة كل ما هو جديد .
د ــ ضرورة اعداد كتاب مدرسي للطالب في الدراسات العملية، وكذلك دليل للمعلم استكمالا لعناصر المنهج وتحقيقا للغاية المرجوة[١٣] .

٧ ـ دراسة سعادة بكيش ١٩٨٥م

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مدى قدرة الدراسات العملية على تحقيق الأهداف التي وضعت من أجلها، والتعرف على العوامل التي تؤثر في قدرة الدراسة العملية على تحقيق أهدافها، وأهم الخطوات التي تساعد على تطوير الدراسات العملية ومن توصيات هذه الدراسة :

العناية بالأهداف . واختيار مجالات للدراسات العملية تتفق مع التقدم التكنولوجي، كما نادت بالاهتمام بالقاعات والورش المخصصة للدراسات العملية وإعداد كتاب للطالب ودليل للمعلم[١٤] .

٨ ــ دراسة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ١٩٨٤

اهتمت هذه الدراسة بمعالجة المشكلة التي تتعلق بالتحام التربية بالتنمية ومتطلباتها، ورفع كفاية التربية في إعداد الموارد البشرية القادرة على إحداث هذه التنمية .

وقد تبنت هذه الدراسة العديد من التوصيات المهمة، كالعناية بالأهداف، وتقييم البرامج العملية في التعليم العام، وإعطاء البرامج العملية الحجم المناسب في الخطة، والاهتمام بالامتحانات الخاصة بالبرامج العملية[١٥] .

٩ ــ تقرير اليونسكو عن التعليم التكنولوجي (والدراسات العملية) كجزء من التعليم العام ١٩٨٣

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل برامج الدراسات العملية ببعض الدول وعرض التجارب والدروس المستفادة من تجربة كل دولة . ومن العناصر التربوية التي شملتها هذه الدراسة . الأهداف والخطط والبرامج الدراسية وطرق التدريس والمدرسين والامكانات والمعدات . وأبرزت الدراسة المشاكل التي تعاني منها الدول المختلفة[١٦] .

واقع الدراسات العملية في مناهج التعليم العام بمدارس الكويت

نشأة الدراسات العملية بالتعليم بمدارس الكويت وتطورها

بدأ الاهتمام بتدريس الدراسات العملية ضمن مناهج التعليم العام بمدارس الكويت في العام الدراسي ١٩٥٩/٥٨ . وذلك عن طريق تدريس بعض الهوايات العملية، كتعليم بعض مبادىء الصناعات أو الحرف اليدوية لطلاب مدرسة الشويخ الثانوية، وانتدب للقيام بهذه المهمة بعض مدرسي المواد العملية بالكلية الصناعية، وحددت حصتان لتلك الهوايات أسبوعيا. واستمر هذا النشاط حتى العام الدراسي ١٩٦٤/٦٣ . ولم تشر التقارير عن أسباب إيقافه على الرغم من أنها تذكر أن إقبال الطلبة عليه كان كبيرا[١٧].

ولقد خطت وزارة التربية الكويتية خطوة مهمة عندما أدخلت الدراسات العملية ضمن مناهج التعليم العام في العام الدراسي ١٩٦٧/٦٦ . وكان ذلك على سبيل التجربة في ثلاث مدارس من مدارس المرحلة المتوسطة للبنين. وحدد لتلك الدراسات حصتان أسبوعيا لطلاب الثالث والرابع المتوسط. وبعد عام أجرت وزارة التربية دراسة لتقويم تلك التجربة، وكانت نتائج تلك الدراسة التقويمية مشجعة على التوسع في إدخال الدراسات العملية لعدد أكبر من المدارس المتوسطة. ومن ثم بدأ التوسع التدريجي في إدخال الدراسات العملية ضمن مناهج التعليم العام حتى أصبحت اليوم تشمل غالبية المدارس الثانوية والمتوسطة للبنين والبنات.

أهداف الدراسة العملية

يتضح من التقارير الصادرة من وزارة التربية أن هناك أهدافا عامة للدراسات العملية، وأهدافا خاصة لتلك الدراسات لكل مرحلة من مراحل التعليم، الابتدائية والمتوسطة والثانوية على الرغم من أن المرحلة الابتدائية لم تدخلها حتى الان الدراسات العملية.

الأهداف التربوية العامة لتدريس الدراسات العملية بمدارس التعليم العام

اهتمت الأهداف العامة بإكساب المتعلمين المعلومات وجوانب المعرفة الوظيفية، كما اهتمت بإكسابهم المهارات الوظيفية المناسبة التي لا تصل إلى مستوى المهارة الحرفية، واهتمت أيضا بتعويد المتعلمين أسلوب التفكير العلمي. فأكدت أهمية اكتشاف ميول المتعلمين واستعداداتهم، وعلى اكتسابهم بعض الاتجاهات والقيم التي تعودهم احترام العمل اليدوي وتقديره ومعرفة أهميته، وتنمية مراعاة قواعد الأمن والسلامة اللازمة للعمل.

الأهداف التربوية لتدريس الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة

تضمنت هذه الأهداف ١١ بندا، وقد ركزت على أهمية اكتساب المتعلم جانب المعلومات والمعرفة التي تمكنه من فهم بعض المهن المهمة في حياته، وإكسابه بعض المهارات اليدوية، ومساعدته على التعرف على ميوله واستعداداته. وتعويده اتباع أسلوب الفكر العلمي، وتنمية الوعي التكنولوجي لديه، واكسابه بعض الاتجاهات التي تجعله يحترم العمل اليدوي ويقدره ويعرف أهميته. ويراعي قواعد الأمن والسلامة والشعور بالمسئولية.

الأهداف التربوية لتدريس الدراسات العملية بالمرحلة الثانوية

تضمنت هذه الأهداف١٦ بندا. وقد ركزت على تنمية قدرة الطالب على متابعة التقدم العلمي، وتنمية وعيه بمجالات العمل المتصلة بالمجتمع الكويتي.

واهتمت بالربط بين الدراسات الأكاديمية والتطبيقية وإعداد الطالب للمواطنة والحياة، وتنمية قدرته على استخدام الأسلوب العلمي، وتهيئته للتوجه إلى التعليم المناسب لقدراته وميوله، وإكسابه بعض القيم التي يحتاجها ميدان العمل كاحترام العمل اليدوي وتقديره والثقة بالنفس، وأهمية التعاون والمحافظة على الأجهزة والمعدات والقدرة على تشغيلها والتحكم فيها، ومراعاة قواعد الأمن والسلامة[١٨].

مناهج الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة والخطة الدراسية

يشمل منهج الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة على أربعة مجالات وهي:

أولا : منهج النجارة للبنين

وهو أربع مستويات. حدد لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي. أما المستوى الأول فهو الذي يقدم لطلبة الصف الأول المتوسط. ويشتمل على بعض الدروس النظرية التي تتضمن شرحا مبسطا عن تاريخ مهنة النجارة وأهدافها، ومستقبل العاملين فيها، . وإعطاء فكرة عن بعض الأدوات المستخدمة بالنجارة، وعن بعض المواد الخام المستخدمة بالنجارة. كما يتضمن المنهج بعض الدروس التطبيقية لتدريب الطالب على استخدام أدوات النجارة.

أما المستوى الثاني فهو المنهج الذي يقدم لطلبة الصف الثاني المتوسط. ويشتمل على دروس نظرية تتضمن إعطاء فكرة عن الورش المنزلية والعدد اللازمة لها. وعن خامات التثبيت والتقوية. وإعطاء فكرة عن الأشجار وبعض أنواع الأخشاب واستعمالاتها المختلفة، وشرح عام عن أنواع مختلفة من العدد التي تستخد في النجارة. كما يتضمن المنهج بعض الدروس التطبيقية، وعرض بعض وسائل الإيضاح.

أما المستوى الثالث فهو المنهج الذي يقدم لطلبة الصف الثالث المتوسط ويشتمل على بعض الدروس النظرية، تتضمن إعطاء فكرة عن بعض الأخشاب الصناعية وميزات كل نوع وعيوبه، وبعض الخامات المستخدمة في أعمال النجارة كالفورمايكا والبلاستيك والزجاج وبعض أنواع الدهون والخردوات والحدايد المعدنية. كما يشمل المنهج على حصص عملية لتدريب الطالب على التعامل مع تلك المواد المذكورة.

يقدم المستوى الرابع لطلبة الصف الرابع المتوسط ويشتمل على دروس نظرية تهدف إلى إعطاء الطالب فكرة عن الورش المنزلية ومعداتها وعن عمليات التجليد وعمليات الباثوها. وصناعة الأبواب الداخلية والخارجية والأسقف الصناعية. كما يشتمل المنهج على دروس عملية تهدف إلى تدريب الطالب على الأعمال المذكورة.

ثانيا : منهج الديكور للبنات

وهو أربعة مستويات. حدد لكل مستوى ١٤ حسة في العام الدراسي. المستوى الأول لطالبات الصف الأول المتوسط. ويشتمل على بعض الدروس النظرية تهدف إلى إعطاء الطالبة فكرة مبسطة عن فن الديكور وأهميته، وبعض الخامات المستعملة في الديكور، وفكرة عامة عن أثاث المنازل، وكما يشتمل المنهج على دروس عمليـة لتدريب الـطالبات عـلى عملية التنسيق والترتيب والتجميل .

أما المستوى الثاني فيقدم لطالبات الصف الثاني المتوسط ويشتمل على بعض الدروس النظرية التي تهدف إلى إعطاء الطالبات فكرة عن بعض أنواع الأخشاب ومصادرها واستعمالاتها في أعمال الديكور، وطرق التثبيت والخلع والتشطيب والدهانات. كما يشتمل على دروس عملية لتدريب الطالبات على أعمال الديكور المذكورة.

أما المستوى الثالث فيقدم لطالبات الصف الثالث المتوسط ويشتمل على بعض الدروس النظرية التي تهدف إلى إعطاء الطالبات فكرة عن بعض الخامات المستخدمة في أعمال الديكور، كورق الحوائط والدهان والسجاد كما يشتمل على دروس عملية لتدريب الطالبات على الأعمال المذكورة.

أما المستوى الرابع فيقدم لطالبات الصف الرابع المتوسط ويشتمل على بعض الدروس النظرية التي تهدف إلى إعطاء الطالبة فكرة عن الفتحات بالغرف كفتحات النوافذ والأبواب وأنواع الإضاءة الطبيعية والصناعية وتنسيق الحدائق الداخلية. كما يشتمل على دروس عملية لتدريب الطالبات على أعمال الديكور المذكورة[٢٠].

ثالثا : منهج الكهرباء للبنين والبنات

وهو أربع مستويات حدد لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي. الأول لطلبة الصف الأول المتوسط ويشتمل على بعض الدروس النظرية التي تهدف إلى إعطاء الطلبة فكرة عن وسائل الأمن والوقاية من الأخطار الكهربائية، والعدد اليدوية المستخدمة في الورشة، ومعنى الدائرة الكهربائية، والمواصلات والعوازل، والبطارية الجافة، والمغناطيسية كما يشتمل على دروس عملية لتوضيح الدروس النظرية.

أما المستوى الثاني فيقدم لطلبة الصف الثاني المتوسط. ويشتمل على بعض الدروس وأسبابها، وطرق إطفائها وأهمية جهاز إنذار الحريق، وبعض العدد اليدوية المستخدمة في مجال الكهرباء، والترشيد في استهلاك الطاقة الكهربائية، وتوصيل البطاريات وتوصيل المصابيح وتأثيرات التيار الكهربائي. كما يشتمل على دروس عملية لتمرين الطلبة على الأعمال المتكررة.

أما المستوى الثالث فيقدم لطلبة الصف الثالث المتوسط، ويشمل على دروس نظرية تهدف إلى إعطاء الطلبة فكرة عن الأخطار الكهربائية وقواعد الأمن الصناعي. كما يشتمل على دروس عملية لتدريب الطلبة على الإسعافات الأولية، وطريقة استعمال مطفأة الحريق، وتوصيل الدائرة الكهربائية، وتعرف الطلبة بالأخطاء الشائعة الحدوث بالدائرة. وكيفية الكف عنها، وتدريبهم على أنواع العزل.

أما المستوى الرابع فيقدم لطلبة الصف الرابع المتوسط، ويشتمل على دروس نظرية تهدف إلى تعريف الطلبة باستخدام المصهرات، وحدوث التسرب الأرضي، والمقاطع الأتوماتيكي، وتعريفه بالمحول الكهربائي مع إعطاء فكرة مبسطة عن التيار المستمر والمتغير،

وطريقة عمل التحويل. كما يشتمل على دروس عملية لتمرين الطلبة على الأعمال المذكورة[٢١].

رابعا : منهج المواد التجارية للبنين والبنات:

وهو أربعة مستويات لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطلبة الصف الأول المتوسط. ويشتمل على دروس نظرية لتعريف الطلبة بأهمية الآلة الكاتبة في حياتنا، وتعريفهم ببعض أجزاء الآلة الكاتبة، وطريقة الاستعداد للكتابة، وتعويدهم صيانة الآلة الكاتبة والمحافظة عليها ونظافتها. مع تدريبات مبسطة عن طريق وضع الورقة وسحبها واستخدام أصابع اليدين.

ويقدم المستوى الثاني لطلبة الثاني المتوسط، ويهدف إلى تدريب الطلبة على كتابة علامتي الهمزة والمد وحروف الصف الأول. أما المستوى الثالث فيقدم لطلبة الثالث المتوسط لتدريبهم على مفاتيح الكتابة لأحرف الصف الأول من الآلة الكاتبة وحروف صف الارتكاز، وحروف الصف الثالث، وعلامتي الهمزة والمد.

أما المستوى الرابع فيقدم لطلبة الصف الرابع المتوسط لتدريبهم على استعمال مفاتيح الكتابة لأحرف وأرقام الصف الرابع ، وإعطائهم فكرة عن بعض أصول التنسيق وقواعده، كتنسيق العنوان بوسط الصفحة وتنسيق الهوامش، مع الاهتمام بمراجعة ما سبق[٢٢].

منهج الدراسة العملية في المرحلة الثانوية والخطة الدراسية المقررة لها

يشتمل منهج الدراسات العملية بالمرحلة الثانوية على المجالات التالية:

أولا : المجال التجاري

ويحتوي على مستويين لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطلبة الصف الأول الثانوي، ويهدف إلى تعريف الطلبة بنشأة التجارة وتطويرها، وطريقة تداول السلعة، وتوضيح المعاملات التجارية الداخلية وكيفية معالجة البريد، وتسجيل العمليات المالية. أما المستوى الثاني فيقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي. ويهدف إلى تعريف الطلبة بطرق سداد الالتزامات المالية، والتعريف بأنواع قيد العمليات المالية[٢٣].

ثانيا : تكنولوجيا الكهرباء والأدوات المنزلية

ويحتوي على مستويين حدد لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطلبة الصف الأول الثانوي، ويشتمل على دروس نظرية لتعريف الطلبة بأساليب ترشيد استهلاك الطاقة، ومصادر الطاقة الكهربائية ومجالات استخدامها وتعرف الطالب بمستلزمات الورشة من الأجهزة والمعدات الأساسية للتمددات، ومواد التمديدات الكهربائية، وتعريفهم بالتأثير الحراري للتيار الكهربائي وأجهزة التسجيل. كما يشتمل المنهج على دروس عملية لتدريب الطلبة على الأعمال المذكورة. أما المستوى الثاني فيقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي ويشتمل على دروس نظرية لتعريف الطلبة بمراعاة قواعد الأمن والسلامة، وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في الأغراض المنزلية، وإعطاء فكرة مبسطة عن محركات التيار المتغير الشائعة الاستعمال، وتعريفهم بالأجهزة المنزلية ذات المحركات الكهربائية، كالمروحة والمدفأة المروحية والمكنسة الكهربائية والخلاط الكهربائي والغسالة الكهربائية، كما يشتمل المنهج على دروس عملية للتدريب على الأجهزة المذكورة .

ثالثا : تكنولوجيا الالكترونات

ويحتوي على مستويين لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي، أما المستوى الأول فيقدم لطلبة الصف الأول الثانوي ويشتمل على دروس نظرية لتعريف الطلبة بأهمية التكنولوجيا الالكترونية في حياة الإنسان من خلال تعريفه ببعض الأجهزة الإلكترونية المنزلية والحربية. وتعريفهم بدائرة الجهة ودائرة مرصد التيار. وتعريفهم بالترانزستور كمفتاح إلكتروني مع توضيح مميزاته وفوائده بالدوائر الإلكترونية والمتذبذب الصوتي. كما يشتمل المنهج على تدريبات عملية لتوضيح الوظائف الالكترونية المذكورة. أما المستوى الثاني فيقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي. ويشتمل على دروس نظرية لتوضيح بعض الدوائر الالكترونية وشرح مبسط لعملية التعديل، ونظرية الإرسال اللاسلكي، وانتشار الموجات اللاسلكية. كما يتضمن المنهج نشاطات عملية لعمل مشاريع يتضح منها عمل الدوائر الالكترونية، وتمكين الطلبة من التعامل السليم مع الأجهزة الالكترونية المنزلية كالراديو والمسجل والتلفاز والفيديو.

رابعا : تكنولوجيا الميكانيكا وهندسة السيارات

يحتوي على مستويين حدد لكل مستوى ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطلبة الصف الأول الثانوي لتعريفهم بالأجزاء الرئيسة للسيارة التي تعمل بالبنزين.

وإعطائهم فكرة مبسطة عن أجزاء المحرك الرئيس ووظيفة كل جزء، وشرح دورة البنزين ودائرة الاشتغال ودائرة بادىء الحركة. ورفع الوعي المروي لدى الطلبة ومراعاة قواعد الأمن والسلامة داخل الورش وخارجها. كما يتضمن المنهج بعض النشاطات العملية لتدريب الطلبة على تلك الأجهزة المذكورة، وعلى بعض الأعطاب وطريقة إصلاحها. ويقدم المستوى الثاني لطلبة الصف الثاني الثانوي. ويشتمل على دروس نظرية لتوضيح دورة الزيت والبنزين ودائرة شحن البطارية، ودائرة الاضاءة، ووظيفة الفرامل والاطارات. ومواضع المشاحم، وأهمية الصيانة الدورية كما يشتمل المنهج على أنشطة عملية لتدريب الطلبة على الأعمال المذكورة[٢٦].

خامسا : تكنولوجيا التبريد والتكييف

ويحتوي على مستويين لكل منها ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطلبة الصف الأول ثانوي ويشتمل على دروس نظرية لتعريف الطلبة بحاجة الإنسان للتبريد والتكييف، ونظرية التبريد الأساسية ومكوناتها. وإعطاء فكرة عن عمل الثلاجة المنزلية وثلاجات الامتصاص ومكيف الهواء. كما يشتمل المنهج على أنشطة عملية لتدريب الطلبة على صيانة الأجهزة المذكورة. أما المستوى الثاني فيقدم لطلبة الصف الثاني ويشتمل على موضوعات نظرية لتعريف الطلبة بمكيف السيارة، ومبرد الماء والتكييف المركزي، والتهوية وتطبيقاتها واستخدامات الطاقة الشمسية في مجال التبريد والتكييف. كما يشتمل المنهج على نشاطات عملية لتدريب الطلبة على الكشف عن بعض الأعطاب في الأجهزة المذكورة وطرق إصلاحها[٢٧].

سادسا : منهج النجارة للبنين

يحتوي على مستويين حدد لكل منها ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطلبة الصف الأول الثانوي ويشتمل على موضوعات نظرية لشرح أعمال العدد المستعملة في عمليات القطع، وأنواع الخشب الأبيض واللانية، وعمليات المسح والتصفية، وعمليات الضبط والعلام وعمليات التعاشيق الصناعية والتجميع والتشطيب. كما يتضمن المنهج نشاطات عملية لتدريب الطلبة على الأعمال المذكورة. أما المستوى الثاني فيقدم لطلبة الصف الثاني الثانوي. ويشتمل على دروس نظرية لإعطاء الطلبة فكرة عن العدد اليدوية والكهربائية المستعملة في عملية النشر والقطع . وفكرة عن الأخشاب اللينة والصلبة، وعن العدد اليدوية

والكهربائية المستعملة في عملية المسح والتصفيح وفكرة عن العدد اليدوية المستعملة في عمليات القياس والضبط، وفكرة عن عمليات النقر والتلين، وعمليات التجميع والتشطيب . كما يتضمن المنهج نشاطات عملية لتدريب الطلاب على الأعمال المذكورة[٢٨] .

سابعا : منهج الديكور للبنات

ويحتوي على مستويين حدد لكل منهما ١٤ حصة في العام الدراسي. ويقدم المستوى الأول لطالبات الصف الأول الثانوي ويشتمل على دروس نظرية لإعطاء الطالبات فكرة عن الأثاث المنزلي، وعن الأشجار ونموها، وأنواع الأخشاب الصلبة واللينة وخشب الزان والتك. وفكرة عامة عن خامات الديكور واستعمالاتها، والتعرف على الأخشاب الطبيعية والصناعية. ويشتمل المنهج على نشاطات عملية لتدريب الطالبات على توزيع محتويات الأثاث المنزلي، ومشاهدة فروع الأشجار والتعرف على بعض أنواع الأخشاب وتثبيت بعض خامات الديكور.

أما المستوى الثاني فيقدم لطالبات الصف الثاني الثانوي. ويشتمل على دروس نظرية لشرح العدد المستعملة في عمل الديكور ووظيفة كل منها. وإعطاء فكرة عن الدهانات المستعملة في طلاء الجدران والأخشاب، وفكرة عن النباتات الداخلية وعلاقتها بالديكور، وتنسيق الحدائق، وتوزيع الأثاث داخل المنزل، كما يشتمل المنهج على نشاطات عملية لتدريب الطالبات على القيام بأعمال الديكور السالفة الذكر[٢٩].

ومن خلال هذا العرض الموجز لواقع الدراسات العملية بمدارس الكويت يتضح لنا أن الكويت قد خطت خطوات جيدة ومهمة في مجال الدراسات العملية. فأصبح لتلك الدراسات أهداف جيدة، وتنوعت مجالاتها، ولكن للباحث بعض الملاحظات من أهمها:

١ ــ تخصيص ١٤ حصة في العام الدراسي لكل مجال لا يكفي لدعم مكانة هذه الدراسات واحتلالها مكانا مهما في صلب الخطة الدراسية.

٢ ــ عدم تأثيرها في عملية نجاح أو رسوب المتعلم قد لا يدفع المتعلمين إلى الاهتمام بتلك الدراسات.

٣ ــ عدم وجود كتاب مدرسي لمادة الدراسات العملية.

٤ ــ الاكتفاء باختيار مجالين من هذه المجالات. وعدم وجود بعض المجالات الإجبارية.

وسيحاول الباحث في الصفحات القادمة من البحث التعرف على آراء بعض العاملين في حقل التربية عن بعض مشاكل الدراسة العملية.

الدراسة الميدانية

حدود الدراسة الميدانية التي اعتمد عليها الباحث

إن الغرض من الدراسة الميدانية التعرف على آراء بعض العاملين في مجال الدراسات العملية عن بعض الموضوعات والقضايا المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها بتدعيم وجهة نظر الباحث عن بعض النتائج التي سيصل إليها، لاسيما إذا كانت النتائج متفقة مع رأي الأغلبية.

ولاشك أن هذه الدراسة الميدانية ستقرب البحث من الموضوعية، وتبعده إلى حد كبير عن الانطباعات والتكهنات الشخصية.

وقد صمم الباحث لهذا الغرض استبانة اشتملت على ٥٤ سؤالا، ٥١ سؤالا مقيدا و٣ أسئلة مفتوحة. وقبل أن يضع الباحث أسئلة الاستبيان قام بدراسة أهداف الدراسات العملية ومناهجها المطبقة بمدارس الكويت. ثم زار بعض المدارس ليطلع على ما يجري فوق أرض الواقع. والتعرف عن قرب على ما يبديه العاملون في تلك الدراسات من ملاحظات. كما أفاد من الدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال ثم وضع أسئلة الاستبيان وعرضها على بعض المحكمين من أساتذة الجامعة وبعض الموجهين الفنيين للدراسات العملية، والذين أبدوا بعض الملاحظات. وبعد أن استفاد الباحث من ذلك كله قام بوضع الاستبانة بصيغتها النهائية ثم وزعها على أفراد العينة.

عينة الاستبانة

توزيع العينة حسب المهنة

كانت فئات العينة التي تم استطلاع رأيها تضم الفئات التالية:

الإداريون : وهم نظار المدارس والوكلاء من الجنسين وقد بلغ عددهم ٦٩ إداريا، ٣٨ من الذكور و٣١ من الإناث.

موجهو الدراسات العملية : وقد بلغ عددهم ١٥ موجها جميعهم من الذكور. ويمثلون غالبية العاملين في هذا المجال.

مدرسو الدراسات العملية : وقد بلغ عددهم ١٢٣ من الجنسين ٦١ من الذكور، ٦٢ من الإناث، وقد روعي في اختيارهم أنهم يمثلون جميع التخصصات التي تدرس في مجال الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة والثانوية.

توزيع العينة حسب السن:

بلغ متوسط أعمار المدرسين ٣٤,٨ سنة ومتوسط أعمار الموجهين ٤٤,١ وأعمار الإداريين ٣٨,٨ سنة.

توزيع العينة حسب سنوات الخبرة

بلغ متوسط سنوات الخبرة للمعلمين ٨,٦٦ سنة. ومتوسط سنوات الخبرة للموجهين ١٩,٧ سنة ومتوسط سنوات الخبرة للإداريين ١٦,٤ سنة.

التحليل الإحصائي لنتائج الاستبيان

١ ــ قام الباحث في هذا التحليل بتحليل استجابة كل سؤال من أسئلة الاستبيان على حده وبشكل موجز.

٢ ــ سيذكر الرأي الحاصل على أكبر نسبة من الاستجابات في البداية ثم الذي يليه.

٣ ــ سيذكر في الرأي الأول عدد من اختاره من أفراد العينة ونسبتهم، ثم نسبة كل فئة من فئات العينة التي اختارت هذا الرأي.

٤ ــ في الرأي الثاني سيشير إلى نسبة كل فئة من فئات العينة التي اختاره.

٥ ــ أما بالنسبة للرأي الثالث والرابع فسيكتفى بالإشارة إلى فئة من اختاره من أفراد العينة.

٦ ــ تم عرض نتائج الآراء من خلال التكرارات والنسب المئوية.

٧ ــ للتعرف على الدلالة الإحصائية لفروق الآراء بين فئات العينة استخدم مقياس (كا^{2}) ودرجات الحرية والمقارنة بالقيمة الجدولية، للتعرف على مستوى الدلالة الإحصائية، وقد أخذ في الحسبان مستويين من مستويات الدلالة الإحصائية ٠,٠٥، ٠,٠١.

٨ ــ طبق مقياس (كا^{2}) للتعرف على فروق الآراء تبعا للمتغيرات التالية:

أ ــ الجنس (ذكور ـ إناث).

ب ــ الوظيفة (معلم ـ موجه ـ إدارة مدرسية).

فيما يلي تحليل النتائج حسب أسئلة الدراسة.

س ١ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة، حول الرأي الذي يفترض أن الأهداف التربوية العامة للدراسات العملية مفهومة وواضحة وخالية من الغموض. وقد وافق

على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١١٠ فرد من أفراد العينة بنسبة ٥٣,١٪ منهم ٦٣,٤٪ من المعلمين و٦٠٪ من الموجهين و٣٣,٣٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٢,٥٪ من المعلمين و٣٣,٣٪ من الموجهين و٥٨٪ من الإدارة المدرسية. وعارضة ٣,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية وعارضة بدرجة كبيرة ١,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية.

أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس. فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٧٪ من الذكور و٤٨,٤٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٧,٧٪ من الذكور و٤٥,٢٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ١. بين الفئات الثلاث، أي أن فئة المعلمين والموجهين يميلون إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة بينما تميل غالبية الإدارة المدرسية إلى الموافقة على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما أما بالنسبة لقيمة كا٢ بين الجنسين فلا تدل على وجود فروق جوهرية، أي أن الذكور والإناث يتفقون بدرجة الموافقة على هذا الرأي.

س ٢ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة، حول الرأي الذي يفترض أن الأهداف التربوية العامة للدراسات العملية قابلة للتحقيق. وقد وافق عند مستوى إلى حد ما على هذا الرأي ١٠٥ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥١ منهم ٤٦,٤٪ من المعلمين و٢٦,٧٪ من الموجهين و٦٣,٥٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٦٤,٤٪ من المعلمين و٦٦,٧٪ من الموجهين و٢٨,٩٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٥,٣٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٤٣,٩٪ من الذكور و٥٩,٨٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٤٩,١٪ من الذكور و٣٣,٧٪ من الإناث وتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات القيمة الثلاث، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

س ٣ ــ يهدف للتعرف على آراء أفراد العينة في الرأي الذي يفترض أن الأهداف التربوية لتدريس الدراسات العملية الخاصة بالمراحل التعليمية واضحة ومفهومة وخالية من الغموض. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٠١ من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٨,٨٪ منهم ٥٨,٥٪ من المعلمين و١١,٧ من الموجهين و٢٧,٥٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٤,١٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين و٦٣,٨٪ في الإدارة المدرسية. وعارضه ٧,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية.

أما بنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٣, ٥٥٪ من الذكور و٩, ٤٠٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢, ٣٤٪ من الذكور و٧, ٥٢٪ من الإناث. وتبين من نتيجة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, ٠ بين الفئات الثلاث حيث تميل غالبية الموجهين ثم المعلمين إلى الموافقة على هذا الرأي. بدرجة كبيرة. فيما تميل غالبية الإدارة المدرسية إلى الموافقة على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما. أما بالنسبة لقيمة كا٢ بين الجنسين فلا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

س ٤ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الأهداف التربوية لتدريس الدراسات العملية مناسبة لاحتياجات المجتمع الكويتي. وقد بلغ من وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٠٢ من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣, ٤٩٪ منهم ٣, ٥٩٪ من المعلمين و٦٠٪ من الموجهين و١, ٢٨٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣٥٪ من المعلمين و٧, ٢٦٪ من الموجهين و٨, ٦٣٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢, ٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٧٪. من الذكور و٨, ٣٣٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٥, ٣٢٪ من الذكور و٦, ٥١٪ من الإناث وتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١, ٠ بين الفئات الثلاث حيث تميل غالبية المعلمين والموجهين إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة. بينما تميل غالبية الإدارة المدرسية إلى الموافقة عليه بمستوى إلى حد ما. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠٥, ٠ بين الجنسين حيث تميل الذكور إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة بينما تميل غالبية الإناث إلى الموافقة على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما.

س ٥ ــ يهدف إلى التعرف علىى آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن أهداف الدراسات العملية مناسبة بدرجة عالية لتكنولوجيا العصر. وقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ١٠٨ من أفراد العينة الكلية بنسبة ٥٢٪ منهم ١, ٥٦٪ من المعلمين و٧, ٤٦٪ من الموجهين و٤, ٤٦٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٦, ٢٧٪ من المعلمين و٣, ٣٣٪ من الموجهين و٥, ١٤٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٤, ٢٠٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ٩, ٥٠٪ من الذكور

و٥٤,٣٪ من الإنـاث ووافق عليه بـدرجة كبـيرة ٢١,١٪ من الذكـور و٢٧,٢٪ من الإناث. وتبين من حسابات كـا٢ أن هناك فـروقا ذات دلالـة إحصائيـة عند مستـوى ٠,٠٥ بين الفئات الثلاث. حيث تميل غـالبية المعلمـين إلى الموافقـة على هـذا الرأي بدرجة إلى حد ما في حين تشتت آراء الموجهين بين الموافقة على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما وبدرجة كبيرة، أما استجابات الإدارة الدراسية فتشتت بين معارضة هذا الرأي والموافقة عليه عند مستوى إلى حد ما في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين .

س ٦ ــ يهـدف إلى التعرف عـلى آراء أفـراد العينـة حـول الـرأي الـذي يفـترض أن أهـداف الدراسات العملية مناسبـة بدرجـة معقولـة لتكنولـوجيا العصر. وقـد وافق على هـذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ٩٧ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٧,٣٪ منهم ٤٣,٩٪ من المعلمـين و٤٦,٧٪ من الموجهـين و٥٢,٢٪ من الإدارة المدرسيـة. وقـد وافق عليـه بدرجـة كبيرة ٤٣,١٪ من المعلمـين ٤٦,٧٪ من الموجهـين و٢٤,٦٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ١٤,١٪ من أفراد المجموعة الكلية. أمـا بالنسبـة لتوزيـع الاستجـابات بحسب الجنس فقـد وافق عليه عنـد مستـوى إلى حـد مـا ٤١,٢٪ من الذكور ٥٤,٩٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٤٢,١٪ من الذكور و٣١,٩٪ من الإنـاث. وتبين من حسـابات كـا٢ أنه لا تـوجد فـروق ذات دلالة إحصـائية بـين الفئات الثلاث أو بين الجنسين.

س ٧ ــ يهـدف إلى التعرف عـلى آراء أفـراد العينـة حـول الـرأي الـذي يفـترض أن أهـداف الدراسات العملية مناسبة بدرجة محدودة لتكنولوجيا العصر. وقد عارضه ٨٨ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٢,٩٪ منهم ٤٦,٧٪ من المعلمين و٤٠٪ من المـوجهين و٣٦,٢٪ من الإدارة الـدرسية. ووافق عليـه عنـد مستـوى إلى حـدمـا ٢٦,٨٪ من المعلمين و٤٦,٧٪ من الموجهين و٤٢٪ من الإدارة المدرسنية. وقد وافق عليـه بدرجـة كبيرة ١٦,٦٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بـالنسبة لتـوزيع الاستجـابات بحسب الجنس فقد عارضه ٤٦٪ من الذكور و٣٩,١٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستـوى إلى حد ما ٣٢,٥٪ من الذكور و٣٤,٨٪ من الإناث. وتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث. أو بين الجنسين.

س ٨ ــ يهـدف إلى التعرف عـلى آراء أفـراد العينـة حـول الـرأي الـذي يفـترض أن أهـداف الدراسات العملية غير مناسبة إطلاقا لتكنولوجيـا العصر. وقد عـارضه ٩١ فـردا من

أفراد العينة الكلية بنسبة ٤٤,٢٪ منهم ٤٢,٣٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الموجهين و٤٤,٩٪ من الإدارة المدرسية. ويعارضه بدرجة كبيرة ٤٨٪ من المعلمين و٤٠٪ من الموجهين و١٥,٩٪ من الإدارة المدرسية ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١٣,٦٪ من أفراد العينة الكلية. كان نسبة من وافق من الإدارة المدرسية ٢٨,٩٪ أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس. فقد عارضه ٣٦,٩٪ من الذكور و٥٣,٣٪ من الإناث وعارضه بدرجة كبيرة ٤٣٪ من الذكور و٢٩,٣٪ من الإناث.

وقد قام الباحث بدراسة حسابات كا٢ تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الفئات الثلاث. أي أن فئة المعلمين والموجهين أميل إلى معارضة هذا الرأي من فئة الإدارة المدرسية أما عن قية كا٢ بين الجنسين فلا تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

س ٩ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة، حول الرأي الذي يفترض أن أهداف الدراسات العملية ستؤدي إلى بناء مناهج، تهتم بالكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٢١ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥٨,٧٪ منهم ٦٦,٧٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الموجهين و٤٤,٩٪ من الإدارة المدرسية ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢٩,٣٪ من المعلمين و٣٣,٣٪ من المجهين و٤٢٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٧,٣٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٦٢,٣٪ من الذكور و٥٤,٣٪ من الإناث، ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢٨,٩٪ من الذكور و٤٠,٢٪ من الإناث ويستدل من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق جوهرية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين. أي أن آراءهم تكاد تكون متفقة حول هذا الرأي.

س ١٠ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن أهداف الدراسات العملية الخاصة بالمراحل التعليمية قابلة للتحقيق. وقد وافق على هذا الرأي ١٢٥ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٦١,٣٪ منهم ٦١٪ من العلمين و٨٠٪ من الموجهين و٥٥,١٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣٥٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين و٣٩,١٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٦٢,٨٪ من الذكور و٥٩,٣٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣١٪ من الذكور و٤٠,٧٪ من الإناث.

ويستدل من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين بالنسبة لهذا السؤال.

ويتضح من خلال الاطلاع على الإجابة عن الأسئلة العشرة السابقة المتعلقة بالأهداف التربوية للدراسات العملية أن هناك رضا من غالبية أفراد العينة من هذه الأهداف، حيث نجد الغالبية تؤيد سواء بدرجة كبيرة إو إلى حد ما الجوانب الإيجابية للأهداف وعارضت الاتجاهات السلبية. ولكن هذا لا يعني أن الغالبية لا تؤيد دراسة هذه الأهداف ومراجعتها للتوصل إلى أهداف أفضل في المستقبل.

ولعلنا نستدل من استجابات أفراد العينة عن الأسئلة المتعلقة بمدى مناسبة الأهداف لتكنولوجيا العصر. إن الغالبية أبدت التناسب المعقول بين الأهداف وتكنولوجيا العصر. وإن ٥٠,٣٪ من أفراد العينة أبدت بدرجات مختلفة المناسبة المحدودة بين الأهداف وتكنولوجيا العصر، وكانت نسبة أفراد الإدارة المدرسية التي أبدت ذلك ٦٢,٣٪، وهي قد تكون فئة محايدة ويمكن أن تنظر إلى التربية نظرة أكثر شمولا.

ولعلنا نستدل من هذا كله أنه على الرغم من أن غالبية أفراد العينة عبروا عن رضاهم عن هذه الأهداف إلا أنها تفضل مراجعتها؛ للتوصل إلى أهداف أفضل في المستقبل، وبخاصة فيما يتعلق بإبراز الجانب التكنولوجي. ولعل هذا الرأي هو الذي يعتقده الباحث. حيث يرى أن الأهداف القائمة مدروسة بعناية، وقد روعي عندوضعها وصياغتها واشتقاقها جوانب إيجابية كثيرة. ولكن هذا لا يمنع من مراجعتها مرة أخرى للتوصل إلى أهداف أفضل لاسيما فيما يتعلق بإبراز الاهتمام بالجانب التكنولوجي.

س ١١ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن منهج الدراسات العملية متلائم مع الأهداف التربوية. وقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما، ١٣٢ فردا من أفراد العينة الكلية بنسبة ٦٤,٤٪ منهم ٥٩,٣٪ من المعلمين و٦٠٪ من الموجهين و٧٢,٥٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣١,٧٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٢٠,١٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٦٤,٩٪ من الذكور و٦٣,٧٪ من الإناث، ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٩,١٪ من الذكور، و٢٧,٥٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا عند مستوى ٥٪ بين الفئات الثلاث. حيث نجد أن فئة المعلمين أكثر ميلا للموافقة على هذا الرأي. ولا توجد فروق جوهرية بين الجنسين.

س ١٢ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن نسبة الجانب النظري بمناهج الدراسات العملية يشكل وزنا مناسباً. وقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ١١٥ فرد من أفراد العينة الكلية بنسبة ٦٥,١٪ منهم ٤٥,٢٪ من المعلمين و٨٠٪ من الموجهين و٦٨,١٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٨,٢٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين و١٥,٩٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ١٢,٧٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنسين فقد وافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٥٣,٥٪ من الذكور و٥٩,٣٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٢,٥٪ من الذكور و٢٥,٣٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هنا فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الفئات الثلاث. وهذا يعني أن فئة الموجهين أكثر الفئات ميلا إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما يليها أفراد الإدارة المدرسية. بينما تشتت آراء المعلمين بين الموافقة على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما وبدرجة كبيرة أما قيمة كا٢ بين الجنسين فلا تدل على وجود فروق جوهرية بينهما.

س ١٣ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن نسبة الجانب النظري في مناهج الدراسات العملية يشكل وزنا أكثر من اللازم. وقد عارض هذا الرأي ١٢٥ فرد من أفراد العينة الكلية بنسبة ٦١٪ منهم ٦٥٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الموجهين و٥٣,٧٪ من الإدارة المدرسية ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١٢,٢٪ من المعلمين و٤٦,٧٪ من الموجهين و٢٨ــ٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٢,٧٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس ٦٧,٥٠٪ من الذكور و٥٢,٧٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢١,١٪ من الذكور و١٩,٨٪ من الإناث، ووافق عليه بدرجة ٦,١٪ من الذكور و٢٠,٩٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى٠,٠٥ بين الفئات الثلاث أي أن فئة المدرسين أكثر الفئات معارضة لهذا الرأي يليها الإدارة المدرسية، وأن فئة الموجهين أقل الفئات معارضة لهذا الرأي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الجنسين حيث يميل الذكور لمعارضة هذا الرأي بصورة أكبر من الإناث.

س ١٤ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن نسبة الجانب النظري بمناهج الدراسات العملية يشكل وزنا أقل من اللازم. وقد عارضه ١٣٣

فرد من أفراد العينة الكلية بنسبة ٢ , ٦٥٪ منهم ٦٥٪ من المعلمين و٣ , ٧٣٪ من الموجهين و٩ , ٦٠٪ من الإدارة المدرسية . ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٦ , ١٠٪ من المعلمين و٣ , ١٣٪ من الموجهين و١ , ٢٦٪ من الإدارة المدرسية . وعارضه بدرجة كبيرة ٨ , ١٠٪ من أفراد المجموعة الكلية . أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٣ , ٥٩٪ من الذكور و٥ , ٧٢٪ من الإناث . ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢ , ٢١٪ من الذكور و٩ , ٩٪ من الإناث . ويستدل من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠ , ٠٥ بين الفئات الثلاث . أي أن فئة الموجهين أكثر الفئات معارضة لهذا الرأي ، يليها المعلمون ثم الإدارة المدرسية . كما توجد فروق بين الجنسين عند مستوى ٠ , ٠٥ حيث يميل الإناث إلى معارضة هذا الرأي أكثر من الذكور .

ويتضح من الأسئلة السابقة ١٢ ـ ١٤ . أن غالبية أفراد العينة تعتقد أن نسبة الجانب النظري في المنهج مناسب . وتعارض غالبية أفراد العينة الرأي الذي يعتقد أن الجانب النظري أقل من اللازم أو الرأي الذي يعتقد أنه أكثر من اللازم ، ولكن معارضتها للرأي الذي يعتقد أن الجانب النظري أقل من اللازم أشد .

س ١٥ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن ربط التعليم بسوق العمل يتطلب تغيرا كبيرا في مناهج الدراسات العملية . وقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ٨٥ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ١ , ٤١٪ منهم ٥ , ٤١٪ من المعلمين و٧ , ٢٦٪ من الموجهين و٥ , ٤٣٪ من الإدارة المدرسية . ووافق عليه بدرجة كبيرة ١ , ٣٤٪ من المعلمين و٧ , ٢٦٪ من الموجهين و٤ , ٤٦٪ من الإدارة المدرسية . وعارضه ٣ , ٢٠٪ من أفراد المجموعة الكلية وكانت نسبة الموجهين ٧ , ٤٦٪ أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٨ , ٣٦٪ من الذكور و٢ , ٤٦٪ من الإناث . ووافق عليه بدرجة كبيرة ٤ , ٤٠٪ من الذكور و٤ , ٣٤٪ من الإناث . ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠ , ٠٥ وهذا يعني أن فئة الإدارة المدرسية أكثر حماسا لتأكيد هذا الرأي يليها المعلمون . بينما تميل نسبة أقل من نصف الموجهين بقليل إلى معارضته . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين .

س ١٦ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن بدء تدريس الدراسات العملية بصورة أبكر مما هو عليه في الوقت الحاضر سيساعد على ربط

التعليم بسوق العمل. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧٨ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣٧,٧٪ منهم ٣٥٪ من المعلمين و٤٦,٧٪ من الموجهين و٤٠,٦٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما و٢٦,٨٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الوجهين و٣٤,٨٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢٥,٦٪ من أفراد المجموعة الكلية، أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه ٤٣,٥٪ من الذكور و٣٠,١٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢٨,٩٪ من الذكور و٣٠,١٪ من الإناث. وتبين من قيمة كا٢ أن الفروق بين الفئات الثلاث غير دالة إحصائيا. في حين توجد فروق عند مستوى ٠,٠١ بين الجنسين حيث نجد الذكور أميل إلى الموافقة على هذا الرأي من الإناث. وأن نسبة من اعترض على هذا الرأي بدرجة كبيرة من الإناث أكثر من الذكور.

س ١٧ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن زيادة عدد المجالات التي يجب تدريسها سيساعد على ربط التعليم بسوق العمل. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٣١ فرد من أفراد العينة الكلية بنسبة ٦٣,٣٪ منهم ٦١,٨٪ من المعلمين و٨٦,٣٪ من الموجهين و٦٠,٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢٦,٨٪ من المعلمين و٦,٧٪ من الموجهين و٣٦,٢٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٧١,٩٪ من الذكور و٥٢,٧٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢١,١٪ من الذكور و٣٧,٦٪ من الإناث. ويستدل من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق جوهرية بين الفئات الثلاث. بينما توجد دلالة في الفروق بين الجنسين حيث يميل الذكور إلى تأييد هذا الرأي بدرجة أعلى من الإناث.

س ١٨ ــ يهدف هذا السؤال إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن زيارة الطلبة لمواقع العمل المشابهة لما يدرس في منهج الدراسات العملية من الأمور التي ستساعد على ربط التعليم بسوق العمل. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٧٠ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٨٢,٦٪ منهم ٨٠,٥٪ من المعلمين و٩٣,٣٪ من الموجهين و٦٠,٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١٣,٨٪ من المعلمين و٣٦,٢٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٨٥,٨٪ من الذكور و٧٨,٥٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١١,٥٪ من الذكور

و١ , ١٦٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق جوهرية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين. أي أن غالبية أفراد العينة متفقة حول هذا الرأي.

س ١٩ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن اشتمال منهج الدراسات العملية على ساعات يعمل بها الطلبة في مواقع العمل المشابهة للمنهج، من العوامل التي تساعد على ربط التعليم بسوق العمل، وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٢٧ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٦٣,٨٪ منهم ٥٧,٧٪ من المعلمين و٣٧,٣٪ من الموجهين و٢ , ٦٥٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١ , ٣٤٪ من المعلمين و٧ , ٢٦٪ من الموجهين و٤ , ٣٠٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٦٩٪من الذكور و٣ , ٥٧٪من الإناث .ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما٢ , ٢٨٪من الذكور و٤ , ٤٠٪ من الإناث .ويتبين من قيمة كا٢ أن جميع القيم غير دالة إحصائيا .أي أن جميع أفراد العينة تميل إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة متقاربة.

يتبين من الأسئلة الخمسة السابقة من ١٥ ـ ١٩ أن غالبية أفراد العينة توافق بدرجات مختلفة على الحاجة إلى إجراء تغير كبير في مناهج الدراسات العملية من أجل ربط التعليم بسوق العمل. ومن العوامل التي رأت الأغلبية أنها ستساعد على ربط التعليم بسوق العمل.

سنشير إلى هذه العوامل مرتبة ترتيبا تنازليا حسب النسب المئوية للموافقة عليها(١).

١ ــ زيارة الطلبة لمواقع العمل المشابهة للمنهج(٢).

٢ ــ اشتمال المنهج على ساعات يعمل بها الطلبة في مواقع العمل المشابهة للمنهج.

٣ ــ زيادة عدد المجالات التي يجب تدريسها بالدراسات العملية.

٤ ــ البدء بتدريس الدراسات العملية بمرحلة أبكر من المرحلة الحالية.

س ٢٠ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أنه من الضروري إجراء تغير شامل في مناهج الدراسات العملية لتلاءم تلك المناهج بصورة أكبر مع تكنولوجيا العصر. وقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ٨٦ فرداً من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤١,٧٪ منهم ٤٢,٣٪ من المعلمين و٦٢,٧٪ من الموجهين و٤٣,٥٪ من الإدارة المدرسية ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٤,٤٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٤٣,٥٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٥٢,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية كانت نسبة الموجهين ٤٦,٧٪. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحاسب الجنس فقد وافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١ , ٣٨٪ من

الـذكور و٢ , ٤٦٪ من الإنـاث . ووافق عليـه بـدرجـة كبـيرة ٩ , ٣٨٪ من الـذكـور و٤ , ٢٠٪ من الإناث . ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عنـد مستوى ٠١ , ٠ بين الفئات الثلاث . وهذا يعني أن فئة الإدارة المـدرسية أميـل إلى الموافقة على هذا الـرأي يليها المعلمـون في حين نسبـة تقل عن النصف بقليـل من الموجهين تعارضه . وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين عند مستوى ٠٥ , ٠ أي أن الذكور أميل إلى الموافقة على هذا الرأي من الإناث .

س ٢١ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن البدء بتدريس الدراسات العملية بمرحلة أبكر، مما هو عليه سيسـاعد عـلى مسايـرة التعليم بصورة أكبر لتكنولوجيا العصر . وقد وافق على هذا الرأي بـدرجة كبـيرة ٨٢ فردا من أفـراد المجموعة الكلية بنسبة ٩ , ٣٩٪ منهم ٥ , ٣٢٪ من المعلمين و٣ , ٥٣٪ من الموجهـين و٤٢٪ من الإدارة المدرسية . ووافق عليه عند مستـوى إلى حد مـا ٢٦٪ من المعلمين و٣ , ٣٣٪ من المـوجهـين و٣ , ٣٣٪ من الإدارة المـدرسيـة . أمـا بـالنسبـة لتـوزيـع الاستجـابات بحسب الجنس . فقـد وافق عليه بـدرجة كبـيرة ٦ , ٤٥٪ من الذكـور و٦ , ٣٢٪ من الإنـاث . ووافق عليه عنـد مستوى إلى حـد ما ٥ , ٣٢٪ من الـذكـور و٥ ,٢٪من الإناث .وعارضه٢ , ٢٠٪ من الذكور و٥ , ٣١٪ من الإناث .ويتبين منقيمة كا٢ أنه لاتوجد فروقذات دلالة إحصائية بين الفئاتالثلاث،بينما توجـد فروق عند مستوى ٠١ , ٠بين الجنسين .وهذ يعنيأن الذكور أكثر اتفاقا على هذاالرأيمن الإناث .

س ٢٢ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن زيادة مجـالات الدراسات العملية سيساعد على مسايرة التعليم بصورة أكبر لتكنولوجيا العصر . وقد وافق عـلى هذا الـرأي بدرجـة كبيرة ١٠٧ أفـراد من أفراد المجمـوعة الكليـة بنسبـة ٧ , ٥١٪ منهم ٣ , ٤٦٪ من المعلمـين و٣ , ٧٣٪ من الموجهـين و٥ , ٥٦٪ من الإدارة المـدرسية . ووافق عليـه عند مستـوى إلى حـد مـا ٤ , ٣٧٪ من المعلمـين و٢٠٪ من الموجهين و٩ , ٣١٪ من الإدارة المدرسية . أما بالنسبـة لتوزيـع الاستجابـات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٩ , ٦٤٪ من الذكور و٥ , ٣٥٪ من الإناث . وقد وافق عليه عند مستوى إلى حد مـا ٤ , ٢٥٪ من الذكـور و٢٦٪ من الإناث . ويتبـين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عنـد مستوى ٠١ , ٠ بـين الجنسين . أي أن الـذكور أكـثر ميلا للموافقة على هذا الرأي .

س ٢٣ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الاهتمام بتدريس المخترعات الحديثة سيساعد على مسايرة التعليم بصورة أكبر لتكنولوجيا العصر. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٠٦ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥١,٥٪ منهم ٤٩,٦٪ من المعلمين و٢٦,٧٪ من الموجهين و٥٩,٥٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣٤,١٪ من المعلمين و٧٣,٣٪ من الموجهين و٣٤,٨٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٧٪ من الذكور و٥٣,٣٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣٧,٤٪ من الذكور و٣١,٥٪ من الإناث. ويستدل من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الفئات الثلاث حيث تميل الإدارة المدرسية إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة يليها المعلمون، أما غالبية الموجهين فتميل إلى الموافقة عليه عند مستوى إلى حد ما. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

ويتبين لنا من الاستجابات عن الأسئلة الأربعة السابقة ن ٢٠ ـ ٢٣ أن غالبية أفراد العينة يرون ضرورة إجراء تغير كبير على مناهج الدراسات العملية، لتكون تلك المناهج مسايرة لتكنولوجيا العصر بصورة أكبر مما هي عليه في الوقت الحاضر. ومن العوامل التي رأت الغالبية أنها ستساعد على مسايرة المناهج بصورة أكبر لتكنولوجيا العصر هي.

سنشير إليها مرتبة ترتيبا تنازليا بحسب النسب المئوية التي حصلت عليها.

١ ــ الاهتمام بتدريس المخترعات الحديثة التي لا تدرس في الوقت الحاضر.

٢ ــ زيادة المجالات التي تدرس في الدراسات العملية.

٣ ــ البدء بتدريس الدراسات العملية بمرحلة أبكر مما هي عليه الآن.

س ٢٤ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الدراسات العملية (تحتاج إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الدراسات العملية) تحتاج إلى أن يتوفر لها شعور بالاحترام في المجتمع المدرسي. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٨٨ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٩٠,٨٪ منهم ٩١,٩٪ من المعلمين و١٠٠٪ من الموجهين و٨٧٪ من الإدارة المدرسية. وأيده عند مستوى إلى حد ما ٦,٥٪ من المعلمين و١٠,١٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس. فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٨٩,٥٪ من الذكور و ٩٢,٥٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أنها غير دالة

إحصائيا، أي أن فئات العينة الثلاث ومن الجنسين موافقة بدرجة كبيرة على هذا الرأي.

س ٢٥ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الدراسات العملية لا تحتاج إلى كتاب مدرسي لأن الطلبة يتعلمونها عن طريق الخبرة والنشاط. وقد عارض هذا الرأي ٩٩ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٧,٨٪ منهم ٤٥,٢٪ من المعلمين و٤٠٪ من الموجهين و٥٣,٧٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٣,٦٪ من المعلمين و١٨,٨٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١٧,٤٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٤٦,٢٪ من الذكور و٤٩,٥٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجات كبيرة ١٧,٥٪ من الذكور و٢٣,٧٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث وهذا يعني أن فئة الموجهين أكثر الفئات معارضة لهذا الرأي، كما توجد فروق عند مستوى ٠,٠٥ بين الجنسين.

س ٢٦ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج الدراسات العملية بحاجة إلى الكتاب المدرسي إلى جانب الخبرة والنشاط، وذلك لمساعدة الطالب على فهم المادة وتذكرها. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ١٣٧ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٦٧,١٪ منهم ٦٦,٧٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الموجهين و٦٨,١٪ من الإداريين. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١٧,١٪ من المعلمين و٢٦,٧٪ من الموجهين و٢٣,١٪ من الإداريين وعارضه ١٢,٣٪ من أفراد العينة الكلية. وعارضه بدرجة ٠,٠٥ من من أفراد العينة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع استجابات أفراد العينة بحسب الجنس فقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٦٩,٦٪ من الذكور و٦٤,١٪ من الإناث ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ١٨,٨٪ من الذكور و٢٦,٧٪ من الإناث ويتبين من قيمة كا٢ أنها غير دالة إحصائيا. أي أن فئات العينة الثلاث وهي من الجنسين توافق على حاجة مناهج الدراسات العملية للكتاب المدرسي. ويتضح من السؤالين السابقين ٢٥، ٢٦ أن غالبية أفراد العينة تعارض جدا بدرجات مختلفة فكرة عدم حاجة مناهج الدراسات العملية إلى كتاب مدرسي. وتوافق على حاجة تلك المناهج لتوفر الكتاب المدرسي.

س ٢٧ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج

الدراسات العملية تتدرج من السهل إلى الصعب. وقد وافق على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما ٩١ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٤,٢٪ منهم ٣٧,٨٪ من المعلمين و٣٣,٣٪ من الموجهين، ٥٣,٧٪ من الإداريين ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٣,٣٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الموجهين و٢٨,٩٪ من الإداريين وعارضه ٢١,٤٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٤٥,٦٪ من الذكور و٤٢,٤٪ من الأناث ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٩,٥٪ من الذكور و٢٦,١٪ من الإناث، وعارضه ١٤,٩٪ من الذكور و٢٩,٣٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن الفروق بين الفئات الثلاث ليس لها دلالة إحصائية. بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الجنسين. أي أن فئة الذكور أميل إلى الموافقة على هذا الرأي من نسبة الإناث.

س ٢٨ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض بأن مناهج الدراسات العملية تشتمل بدرجة عالية على معلومات بديهية ومهارات يجب حذفها من المنهج. وقد عارض هذا الرأي غالبية أفراد العينة وعددهم ١٣٠ فرد بنسبة ٦٣,١٪ منهم ٧٠,٧٪ من المعلمين و٦٠٪ من الموجهين و٤٩,٣٪ من الإداريين. وأيده بدرجة إلى حد ما ١٣٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٣٦,٢٪ من الإداريين. وعارضه بدرجة كبيرة ٩,٢٪ من أفراد العينة الكلية، ولم يؤيدة بدرجة كبيرة سوى ٦,٢٪ من أفراد العينة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس. فقد عارضه ٥٨,٤٪ من الذكور و٦٨,٨٪ من الإناث، وأيده بدرجة إلى حد ما ٢٣,٩٪ من الذكور و١٨,٣٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الفئات الثلاث. وهذا يعني أن فئة المدرسين أكثر الفئات معارضة لهذا الرأي يليها الموجهون ثم الإداريون. بينما يتبين من قيمة كا٢ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للجنس. أي أن فئة الذكور والإناث تتفق في معارضتها لهذا الرأي.

س ٢٩ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج الدراسات العملية تشتمل بدرجة قليلة على معلومات بديهية ومهارات يجد حذفها من المنهج. وقد عارض هذا الرأي ٩٨ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٧,٦٪ منهم ٥٢,٨٪ من المعلمين و٣٣,٣٪ من الموجهين و٤٠,٦٪ من الإداريين. وقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٠,١٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٥٠,٧٪ من الإدارة المدرسية. وفق وافق عليه بدرجة كبيرة ١١,٢٪ من

أفراد المجموعة الكلية. وكانت نسبة الموجهين ٤٦,٧٪، وعارضه بدرجة كبيرة ٤,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٤٩,١٪ من الذكور و٤٥,٧٪ من الإناث. وأيده بدرجة إلى حد ما ٣٥,١٪ من الذكور و٣٨٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث. فبينما تعارض غالبية المعلمين هذه الفكرة. نجد أن غالبية الموجهين تؤيدها ويليها بالتأييد الإدارة المدرسية. أما قيمة كا٢ بين الجنسين فلا تدل عن وجود فروق إحصائية.

س ٣٠ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج الدراسات العملية خالية من أية معلومات بديهية أو مهارات يجب حذفها من المنهج. وقد عارض هذا الرأي ٧٦ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣٧,١٪ منهم ٣٢,٥٪ من المعلمين، و٦,٧٪ من الموجهين و٢٧,٥٪ من الإدارة المدرسية. وأيده بدرجة كبيرة ٣٢,٥٪ من المعلمين و٤٦,٧٪ من الموجهين و١١,٦٪ من الإدارة المدرسية. وأيده بدرجة إلى حد ما ٢١,١٪ من المعلمين و٣٣,٣٪ من الموجهين و٢٨,٩٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه بدرجة كبيرة ١١,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٣٢,٧٪ من الذكور و٤٢,٧٪ من الإناث ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٦,٥٪ من الذكور و٢٧,٢٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين الفئات الثلاث. ففئة الموجهين تميل إلى تأييد فكرة خلو مناهج الدراسات العملية من أية معلومات بديهية أو مهارات. وتميل الإدارة المدرسية إلى معارضة هذه الفكرة. وتتشتت فئة المدرسين بين مؤيد ومعارض. أما قيمة كا٢ بين الجنسين فلا تدل على وجود فروق إحصائية.

ويتبين من الأسئلة الثلاثة السابقة ٢٨ ـ ٣٠ أن غالبية أفراد العينة تعارض فكرة اشتمال المناهج بدرجة عالية على معلومات بديهية أو مهارات يجب حذفها. وعارضت الأغلبية ولكن بصورة أقل من السابقة فكرة اشتمال المناهج بدرجة قليلة على معلومات بديهية، وكانت غالبية فئة الموجهين توافق على هذه الفكرة. بينما نجد أن غالبية قليلة تعارض فكرة خلو المناهج من المعلومات البديهية، وقد نستنتج من هذا أن المناهج تشتمل على بعض المعلومات البديهية، والمهارات التي يجب حذفها. وهذا يتطلب منا مراجعة المنهج والتأكد من ذلك.

س ٣١ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج

الدراسات العملية قادرة بدرجة عالية على الكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ١٠٤ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٢ , ٥٠٪ منهم ٢ , ٤٧٪ من المعلمين و٣ , ٧٣٪ من الموجهين و٧ , ٥٠٪ من الإدارة المدرسية. ووافق بدرجة كبيرة ٤ , ٣٢٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٤ , ١٧٪ من الإدارة المدرسية وعارضه ٤ , ١٦٪ من أفراد المجموعة الكلية. وعارضه بدرجة كبيرة ٣ , ٤٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٥٠٪ من الذكور و٤ , ٥٠٪ من الإناث ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢ , ٣٤٪ من الذكور و٦ , ٢٢٪ من الإناث ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠٥ , ٠٪ بين الفئات الثلاث. وهذا يعني أن فئة الموجهين أميل إلى الموافقة على هذا الرأي ثم المعلمين ثم الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لقيمة كا٢ بين الجنسين فلا تدل على وجود فروق ذات دلال إحصائية، أي أن الذكور والإناث يتفقون في تأييد هذا الرأي.

س ٣٢ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج الدراسات العملية قادرة بدرجة معقولة على الكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ٩٨ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٨ , ٤٧٪ منهم ٧ , ٤٤٪ من المعلمين و٧ , ٦٦٪ من الموجهين و٨ , ٤٧٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٩٪ من المعلمين و٧ , ٢٦٪ من الموجهين و١ , ٢٦٪ من الإدارة المدرسية. بينما عارضه ٦ , ١٦٪ من أفراد المجموعة الكلية. وعارضه بدرجة عالية ٥ , ١٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٩ , ٤٦٪ من الذكور و٩ , ٤٩٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٧ , ٣٢٪ من الذكور و٩ , ٣٥٪ من الإناث. ويتبين من حسابات كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث، أو بين الجنسين وهذا يعني أن فئات العينة الثلاث والذكور والإناث متفقة حول درجة موافقتها على هذا الرأي.

س ٣٣ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج الدراسات العملية قادرة بدرجة محدودة على الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم. وقد عارض هذا الرأي ١٠٤ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥١٪ منهم ٨ , ٥٢٪ من المعلمين و٣ , ٧٣٪ من الموجهين و٦ , ٤٠٪ من الإدارة المدرسية.

ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢٢٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٣٣,٣٪ من الإدارة المدرسية. بينما وافق عليه بدرجة كبيرة ١٧,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما من عارضه بدرجة عالية فقد بلغ نسبة ٥,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٥٦,١٪ من الذكور و٤٤,٤٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ١٩,٣٪ من الذكور و٣٤,٤٪ من الإناث. ويتبين من حسابات قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين. أي أنهم يتفقون في درجة معارضتهم لهذا الرأي.

س ٣٤ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن مناهج الدراسات العملية عاجزة عن الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم. وقد عارض هذا الرأي ٩٢ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٤,٩٪ منهم ٣٤,١٪ من المعلمين و٢٦,٧٪ من الموجهين و٦٦,٧٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه بدرجة كبيرة ٥٥,٣٪ من المعلمين و٤٦,٧٪ من الموجهين و١٤,٥٪ من الإدارة المدرسية. فيما وافق عليه بدرجة إلى حد ما فقد بلغت نسبتهم ١٠,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية. وأيده بدرجة كبيرة ٣,٤٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٣٢,٥٪ من الذكور و٦٠,٤٪ من الإناث، وعارضه بدرجة كبيرة ٤١,٥٪ من الذكور و٢٥,٣٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث عند مستوى ٠,٠١ [وهذا يعني فروقا ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث عند مستوى ٠,٠١] وهذا يعني أن غالبية المعلمين تعارض هذا الرأي بشدة، يليها فئة الموجهين، فيما تميل غالبية فئة الإدارة المدرسية إلى معارضة هذا الرأي بدرجة أخف. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين عند مستوى ٠,٠١ حيث يميل غالبية الذكور إلى معارضة هذا الرأي بشدة فيما تعارض غالبية الإناث هذا الرأي بدرجة أخف.

ويتبين من الأسئلة الأربعة السابقة ٣١ ـ ٣٤ أن غالبية أفراد العينة يرون بقدرة مناهج الدراسات العملية على الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم. وذلك لأن الغالبية أيدت الرأي الذي يعتقد بقدرة تلك المناهج على تحقيق ذلك بدرجة عالية أو بدرجة معقولة. وعارضت الأغلبية الرأي الذي يعتقد بقدرة تلك المناهج المحدودة أو عجزها تماما عن تحقيق ذلك. إلا

أننا نرى أن الغالبية أيدت الرأي الـذي يعتقد بقـدرة تلك المناهـج المعقولـة، على الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم، أكثر من تأييدها للرأي الذي يرى بالقدرة العاليـة لتلك المناهـج على تحقيق ذلك. كما نجد أن معارضتها للرأي الذي يعتقد أن تلك المناهج عاجـزة عن تحقيق ذلك كان أكثر معارضة للرأي الذي يعتقد القدرة المحدودة لمناهج الـدراسات العمليـة، وقد يعـطينا هذا مؤشراً للتأكد من قدرة تلك المناهج على تحقيق هذا الهدف، وبحث الوسـائل الممكنـة التي تؤدي إلى تحسين المناهج لتتمكن من تحقيق هذا الهدف التربوي المهم.

س ٣٥ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة في مدى قدرة مناهج الدراسات العملية على إكساب الطلاب مهارات تفيدهم في حياتهم العملية. وقد رأى ١٢١ فرداً من أفـراد المجمـوعة الكليـة بنسبة ٥٩٪ بـأنها قادرة بـدرجـة معقـولـة عـلى تحقيق ذلـك منهم ٥٩,٣٪ من المعلمـين وأن ٨٦,٧٪ من الموجهـين و٥٠,٧٪ من الإدارة المدرسيـة. وقد رأى أن تلك المناهج قادرة على تحقيق ذلك بدرجة محدودة ١٧,٩٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين. وقد رأى أنها قادرة بدرجة عالية عـلى تحقيق ذلك ١٦,٣٪ من المعلمـين و٤,٣٪ من الإدارة المدرسيـة. فيـما رأى ٤,٤٪ من أفـراد المجمـوعـة الكلية أنها عاجزة عن تحقيق ذلك. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابـات بحسب الجنس فقد رأى بقدرة المناهج المعقولة عـلى تحقيق ذلك ٥٧,٩٪ من الـذكور و٦٠,٤٪ من الإناث. ورأى بقدرتها المحدودة ٢٨,٩٪ من الذكور و٢٠,٩٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ بأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائيـة عند مستـوى ٠,٠١ بين الفئـات الثلاث. وهذا يعني أن فئة الموجهين أكثر الفئات ميلا للاعتقاد بقدرة المناهج المعقولة على إكساب الطلبة مهارات تفيدهم في حياتهم، يليها المعلمون ثم الإدارة المدرسية. وأن فئة الموجهين أكثر الفئات معارضة للرأي الذي يعتقد بقدرة المناهج العالية عـلى تحقيق ذلك، والرأي الذي يعتقد بعدم قدرتها على الإطـلاق أما بـالنسبة لقيمـة كا٢ بين الجنسين فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث حول الاتفـاق أو معارضة هذه الآراء.

س ٣٦ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة عن مدى كفاية الحصص المقـررة للدراسات العملية في الخطة الدراسية. وقد رأى أنها كافية. ٩٨ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبـة ٤٧,٦٪ منهم ٤٨,٨٪ من المعلمـين و٦,٧٪ من المـوجهـين و٥٣,٧٪ من الإدارة المدرسية. وقـد رأى أنها أقل من الـلازم ٣٣,٣٪ من المعلمين و٨٦,٧٪ من الموجهين و٣٣,٣٪ من الإدارة المدرسية. وقد رأى أنها أكثر من الـلازم ١٧,١٪ من

المعلمين و٦,٧٪ من الموجهين و١٣,٩٪ من الإدارة المدرسية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد رأى بأنها كافية ٢,٣٤٪ من الذكور و١,٦٤٪ من الإناث. ورأى أنها أقل من اللازم ٥٧٪ من الذكور و١٣٪ من الإناث. ورأى أنها أكثر من اللازم ٨,٨٪ من الذكور و٢٢,٨٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الفئات الثلاث وهذا يعني أن فئة الموجهين أكثر الفئات اعتقادا أن عدد الحصص أقل من اللازم، وتعارض الرأيين اللذين يعتقدان أنها كافية أو أكثر من اللازم. وكذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين عند مستوى ٠,٠١ حيث يميل أغلبية الذكور إلى الاعتقاد بأن الحصص أقل من اللازم، فيما يميل غالبية الإناث إلى الرأي الذي يعتقد أنها كافية، وأن نسبة الإناث التي أيدت الرأي الذي يعتقد أن تلك الحصص أكثر من اللازم أعلى من الذكور.

س ٣٧ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض وجوب زيادة عدد حصص الدراسات العملية، لبناء مناهج تشتمل على الكثير من الخبرات والمهارات التي يحتاجها الطالب ليفهم تكنولوجيا العصر. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧٦ فردا من أفراد المجموعة بنسبة ٣٨,٩٪ منه ٣٩,٨٪ من المعلمين و٦٦,٧٪ من الموجهين و٢٤,٦٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢٩,٣٪ من المعلمين ٦,٧٪ من الموجهين و٣٠,٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢٧,٧٪ من أفراد المجموعة الكلية. وعارضة بدرجة عالية ٦,٨٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس. فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٤,٦٪ من الذكور و١٧,٤٪ من الإناث، وعارضه ١٦,٧٪ من الذكور و٤٣,٥٪ من الإناث. ويتبين من دراسة قيمة كا٢ أن هناك فروقا بين الفئات الثلاث عند مستوى ٠,٠١ وهذا يعني أن الموجهين أكثر الفئات اعتقادا في الموافقة على هذا الرأي. كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين. حيث يميل غالبية الذكور إلى تأييد هذا الرأي فيما تميل غالبية الإناث إلى معارضته عند مستوى ٠,٠١.

ويتضح من السؤالين السابقين ٣٦,٣٧ أن فئة الموجهين أكثر الفئات اقتناعا بأن عدد الحصص المقررة للدراسات العملية أقل من اللازم، وتطالب بزيادتها، كذلك نجد أن غالبية الذكور تعتقد أن عدد الحصص المقررة للدراسات العملية أقل من اللازم وتطالب بزيادتها.

بينما تعارض غالبية الإناث هذا الرأي. ولعل هذا يثير إلى العديد من التساؤل فهل طبيعة الدراسات لا تتفق مع طبيعة المرأة. أو أن المرأة لا ترغب في المزيد من تلك الدراسات؟

لذا يجب أخذ هذه التساؤلات في الحسبان مع دراستها.

س ٣٨ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة فيما إذا كانت حصص الدراسة العملية توضع في آخر اليوم الدرسي. فرأي ٩١ فرداً من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٤,٤٪ بالأيجاب إلى حد ما على هذا السؤال منهم ٣٩٪ من المعلمين و٦٦,٧٪ من الموجهين و٤٧,٨٪ من الإدارة المدرسية ونفاه نفيا قطعيا ٣٠٪ من المعلمين و٣٣,٣٪ من الموجهين و٤٠,٦٪ من الإدارة المدرسية. وأجاب بالإيجاب القطعي على هذا السؤال ٢١,٥٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد أجاب منهم عند مستوى إلى حد ما ٥٣,١٪ من الذكور و٣٣,٧٪ من الإناث. وعارض ٣٧,٢٪ من الذكور و٣٠,٤٪ من الإناث. وأيده بالإيجاب القطعي ٩,٧٪ من الذكور و٣٥,٩٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا[1] أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١,٠ بين الفئات الثلاث. أي أن غالبية فئة الموجهين تميل إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما، يليها الإدارة المدرسية ثم المعلمون كما توجد فروق بين الجنسين عند مستوى٠١,٠. فغالبية الذكور تميل إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما بينما يميل الإناث إلى الموافقة القطعية.

س ٣٩ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن وضع حصص الدراسات العملية بشكل متعمد في آخر اليوم المدرسي يدل على أن نظامنا التربوي لا يقدر الدراسات العملية. وقد وافق بدرجة كبيرة على هذا الرأي ١١٧ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥٧,٤٪ منهم ٦٦,٧٪ من المعلمين و٤٦,٧٪ من الموجهين و٤٠,٦٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ١٧,٩٪ من المعلمين و٤٠٪ من الموجهين و٣٣,٣٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ١٤,٧٪ من أفراد المجموعة الكلية، وعارضه بدرجة كبيرة ٢,٥٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٥٢,٢٪ من الذكور و٦٣,٧٪ من الإناث، ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢٩,٢٪ من الذكور و٢٠,٩٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا[2] أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠١,٠. أي أن فئة المعلمين أكثر ميلا إلى الموافقة على هذا

الرأي بدرجة كبيرة. أما بالنسبة لقيمة كا٢ بين الجنسين فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ويتبين من الأجابة على السؤالين ٣٨, ٣٩. أن غالبية أفراد العينة نفت أن تكون الدراسات العملية توضع في نهاية اليوم المدرسي. وقد قام الباحث بوضع هذا السؤال بعد أن سمع شكوى من بعض المعلمين تفيد بأن حصصهم توضع دائما في آخر اليوم المدرسي، فأدار أن يتأكد من ذلك فأكدت الإجابة عن هذا السؤال أن هذه مجرد شكوى جزئية وليست ظاهرة تامة. ولا نستطيع أن تعد موافقة الأغلبية عن السؤال ٣٩ دليلا على شيوع هذه الظاهرة في نظامنا التربوي. لأن صيغة السؤال كانت عبارة عن احتمال ما إذا كان ذلك موجودا.

س ٤٠ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الإدارة التربوية حريصة على توفير المواد اللازمة للدراسات العملية، وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ٩٩ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٨,٥٪ منهم و٤٧,٢٪ من المعلمين و٧٣,٣٪ من الموجهين و٤٣,٥٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة، ٣٢,٥٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٣٩,١٪ من الإدارة المدرسية وعارضه ١٤,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية. وعارضه بدرجة كبيرة ٢,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٥٠,٤٪ من الذكور و٤٦,٢٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٣٤,٥٪ من الذكور و٣٤,١٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين.

س ٤١ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الادارة التربوية حريصة على توفير التقنيات التربوية اللازمة للدراسات العملية، وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ١٠٢ فرد من أفراد العينة الكلية بنسبة ٥٠٪ منهم ٤٨,٨٪ من المعلمين و٧٣,٣٪ من الموجهين و٤٤,٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٨,٧٪ من المعلمين و٦,٧٪ من الموجهين و٣١,٩٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢١,١٪ من أفراد المجموعة الكلية. وعارضه بدرجة كبيرة ٦,٤٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق على هذا الرأي بنسبة إلى حد ما ٥٥,٣٪ من الذكور و٤٣,٣٪ من الإناث ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢١,٩٪ من الذكور و٢٣,٣٪ من الإناث.

وعارضه ١٨,٤٪ من الذكور و٢٤,٤٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين حول الإجابة عن هذا السؤال.

س ٤٢ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن المعلمين يقومون كثيرا بتوفير المواد والتقنيات التربوية اللازمة للدراسات العملية بطرقهم الخاصة. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ٧٩ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣٨,٣٪ منهم ٣٨,٢٪ من المعلمين و٥٣,٣٪ من الموجهين و٤٢٪ من الإدارة المدرسية. وقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٣٠,٩٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين و٨,٧٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه بدرجة كبيرة ٥,٨٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس، فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٣,٣٪ من الذكور و٤٤,٦٪ من الإناث وعارضه ٤٠,٤٪ من الذكور و٢٥٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٠,٢٪ من الذور و٢٥٪ من الإناث.

ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا جوهرية بين الفئات الثلاث، حيث تميل غالبية فئة المعلمين إلى الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة، وبدرجة إلى حد ما نجد غالبية الموجهين يميلون إلى معارضة هذا الرأي، وتتوزع فئة الإدارة المدرسية بين التأييد والمعارضة. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

س ٤٣ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن المدرسين يقومون أحيانا بتوفير المواد الخام والتقنيات اللازمة للدراسات العملية. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ١٠٩ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥٣,٤٪ منهم ٥٢٪ من المعلمين و٨٠٪ من الموجهين و٤٧,٨٪ من الإدارة المدرسية وعارضه ١٧,٩٪ من المعلمين و٦,٧٪ من الموجهين و٣٠,٤٪ من الإدارة المدرسية ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٤,٤٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين و١١,٦٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه بدرجة كبيرة ٥,٤٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة للاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٥٢,٦٪ من الذكور و٥٤,٤٪ من الإناث وعارضه ٢٢,٨٪ من الذكور و٢٠٪ من الإناث. وتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الثلاث إذ نجد أن غالبية فئة الموجهين أميل إلى الموافقة على هذا الرأي يليها المعلمون ثم الإدارة

المدرسية . ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين .

س ٤٤ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن المعلمين لا يحتاجون اطلاقا إلى توفير المواد الخام والتقنيات اللازمة للدراسات العملية لقيام الإدارة بتوفيرها . وقد عارض هذا الرأي ٨٧ فردا من أفراد المجموعة منهم ٧ , ٤٤٪ من المعلمين و٣ , ٣٣٪ من الموجهين و١ , ٣٩٪ من الإدارة المدرسية . ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢ , ٢٥٪ من المعلمين و٧ , ٤٦٪ من الموجهين و٣ , ٣٣٪ من الإدارة المدرسية . وعارضه بدرجة كبيرة ١٣٪ من أفراد المجموعة الكلية ، وكذلك وافق عليه بدرجة كبيرة ١٣٪ من أفراد المجموعة الكلية أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٨ , ٤٣٪ من الذكور و٢ , ٤٣٪ من الإناث . ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٩ , ٣٣٪ من الذكور و١ , ٢٦٪ من الإناث . وتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات العينة الثلاث أو بين الجنسين .

يتضح لنا من الإجابة عن السؤالين ٤٠ , ٤١ أن غالبية أفراد العينة تؤكد حرص الإدارة التربوية على توفير المواد الخام والتقنيات التربوية اللازمة للدراسات العملية . أما الإجابة عن السؤال ٤٢ فقد أيدت غالبية المعلمين (وهي الجهة المسئولة عن مباشرة هذاالعمل) الرأي الذي يعتقد قيام المعلمين في كثير من الأحيان بتوفير المواد الخام والتقنيات اللازمة للدراسات العملية والتي قد لا توفرها الإدارة التربوية . ولقد أكدت الإجابة عن السؤال ٤٣ هذه الظاهرة عندما وافقت غالبية أفراد العينة على قيام المعلمين أحيانا بتوفير المواد الخام والتقنيات التربوية بطرقهم الخاصة ، وتأكدت بصورة أوضح في الإجابة عن السؤال ٤٤ عندما عارضت الأغلبية الرأي الذي يفترض بأن المعلمين لا يحتاجون إطلاقا إلى توفير المواد والتقنيات اللازمة للدراسات العملية لقيام الإدارة التربوية بتوفيرها لهم . ولعل هذا يتطلب منا دراسة هذه المشكلة لأن نجاح الدراسة العملية يتوقف إلى حد كبير على توفير المود الخام والتقنيات التربوية اللازمة .وإذا اضطر المعلمون إلى توفيرها بطرقهم الخاصة فقد يوفرونها بشكل غير مناسب بسبب إمكانياتهم المحدودة .فيؤثر ذلك تأثيرا سلبيا على نجاح العملية التربوية بشكلها الجيد المطلوب .

س ٤٥ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الورش والمعدات اللازمة للدراسات العملية معدة بشكل ضخم ومبالغ فيه . فعارض هذا الرأي ١٣١ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٥ , ٦٤٪ منهم ٨ , ٦١٪ من المعلمين ٣ , ٧٣٪ من الموجهين ٨ , ٦٣٪ من الإدارة المدرسية . وعارضه بدرجة كبيرة ٥ , ٢٨٪ من المعلمين و٣ , ١٣٪ من الموجهين و١ , ٢٣٪ من الإدارة المدرسية .

ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٤ , ٨٪ من أفراد المجموعة الكلية . ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٪ من أفراد المجموعة الكلية . أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٥ , ٦٥٪ من الذكور و٣ , ٦٣٪ من الإناث . وعارضه بدرجة كبيرة ١ , ٣٠٪ من الذكور و١ , ٢١٪ من الإناث . وتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث حيث يتفقون جميعا في معارضة هذا الرأي . ولكن توجد فروق عند مستوى ٠١ , ٠ بين الجنسين إذ نجد الذكور أميل إلى معارضة هذا الرأي من الإناث .

س ٤٦ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الورش والمعدات اللازمة للدراسات العملية معدة بشكل مناسب . وقد وافق على هذا الرأي بدرجة إلى حد ما ١١٦ فرد من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ١ , ٥٧٪ منهم ١ , ٥٦٪ من المعلمين و٣ , ٧٣٪ من الموجهين و٢ , ٥٢٪ من الإدارة المدرسية . ووافق عليه بدرجة كبيرة ٦ , ٢٧٪ من المعلمين و٧ , ٦٪ من الموجهين و٦ , ٢٤٪ من الإدارة المدرسية . وعارضه ٨ , ١٣٪ من أفرد المجموعة الكلية وعارضه بدرجة كبيرة ٤ , ٣٪ من أفراد المجموعة الكلية ، أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة إلى حد ما ٥٧٪ من الذكور و٣ , ٥٧٪ من الإناث . ووافق عليه بدرجة كبيرة ٤ , ٢٥٪ من الذكور و٨ , ٢٥٪ من الإناث . ويتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد دلالات إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين . حيث تلتقي آراؤهم بالموافقة على هذا الرأي .

س ٤٧ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن الورش (والمعدات) والمعدات اللازمة للدراسات العملية بحاجة إلى عناية لتصل إلى الشكل المناسب . وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٨٨ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣ , ٤٣٪ منهم ٥ , ٤١٪ من المعلمين و٣ , ٣٣٪ من الموجهين و٤ , ٤٦٪ من الإدارة المدرسية . ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٨ , ٣٥٪ من المعلمين و٧ , ٦٦٪ من الموجهين و٤ , ٤٦٪ من الإدارة المدرسية . وعارضه ٣ , ١٤٪ من أفراد المجموعة الكلية . أما بالنسبة للاستجابات بحسب الجنس فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٦ , ٤٥٪ من الذكور و٤ , ٤٠٪ من الإناث ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٤ , ٤٠٪ من الذكور و٩ , ٤٤٪ من الإناث . ويتبين من قيمة كا٢ أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين حيث يلتقون جميعا بالموافقة على هذا الرأي .

ويتبين لنا من الأسئلة الثلاثة السابقة ٤٥ ـ ٤٦ ـ ٤٧ أنه بالرغم من أن الغالبية راضية عن مستوى الورش والمعدات إلا أنها تعتقد أن تلك الورش والمعدات مازالت بحاجة إلى عناية حتى تصل إلى الشكل المناسب.

س ٤٨ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن عدم احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسة العملية يجعل الطلبة يقبلون عليها برغبة كبيرة. وقد عارض هذا الرأي ٨٧ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٤٢,٤٪ منهم ٣٩,٨٪ من المعلمين و٦٠٪ من الموجهين و٤٢٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه بدرجة كبيرة ٢٢٪ من المعلمين و٦,٧٪ من الموجهين و١٧,٤٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢٥,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٢,٢٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٤٦,٥٪ من الذكور و٣٧,٤٪ من الإناث، ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢٤,٦٪ من الذكور و٢٧,٥٪ من الإناث. ويتبين من حسابات كا٢ أن الفروق ليس لها دلالة إحصائية بين الفئات الثلاث أو بين الجنسين. حيث يتفق الجميع في معارضة هذا الرأي.

س ٤٩ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن عدم احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية يتناسب مع طبيعة تلك المادة وقد عارض هذا الرأي ٧٢ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣٥,١٪ منهم ٣٣,٣٪ من المعلمين و١٣,٣٪ من الموجهين و٤٢٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٢٨,٥٪ من المعلمين و٦٠٪ من الموجهين و٣١,٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٠٪ من أفراد المجموعة الكلية. وعارضه بدرجة كبيرة ١٢,٧٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارضه ٣٧,٢٪ من الذكور و٢٣,٦٪ من الإناث. ويوافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٦,٣٪ من الذكور و٢٧,٢٪ من الإناث. ويوافق عليه بدرجة كبيرة ١٢,٤٪ من الذكور و٢٩,٣٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الفئات الثلاث حيث تميل غالبية الموجهين إلى الموافقة على هذا الرأي، يليها الإدارة المدرسية، فيما تعارض غالبية المعلمين هذا الرأي. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الجنسين حيث تميل غالبية الذكور إلى معارضة هذا الرأي فيما يميل غالبية الإناث إلى الموافقة عليه.

س ٥٠ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن عدم احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية يجعل الطلبة لا يحترمون هذه المادة. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧٦ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣٦,٩٪ منهم ٣٨,٢٪ من المعلمين و٦٣,٣٪ من الموجهين و٤٠,٦٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٢,٥٪ من المعلمين و٦٦,٧٪ من الموجهين و٢١,٧٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢٣,٣٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس، فقد وافق عليه بدرجة كبيرة ٣٤,٢٪ من الذكور و٤٠,٢٪ من الإناث. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣٧,٧٪ من الذكور و٢٣,٩٪ من الإناث. ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الفئات الثلاث. حيث يميل غالبية الموجهين إلى الموافقة على هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما. في حين يتشتت غالبية الإدارة المدرسية والمعلمين بين الموافقة عليه بدرجة كبيرة أو بدرجة إلى حد ما. ولكن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

س ٥١ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن عدم احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية يجعل الطلبة لا يبذلون جهدا لفهم المادة واستيعابها. وقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٧٧ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة٣٧,٧٪ منهم ٣٩٪ من المعلمين و٤٢٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٣٠,٩٪ من المعلمين و٨٠٪ من الموجهين و٣٣,٣٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٢٠,٦٪ من أفراد المجموعة الكلية وعارضه بدرجة كبيرة ٥,٩٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة ٣٥,١٪ من الذكور و٤١,١٪ من الإناث ووافق عليه بدرجة إلى حد ما ٤٣٪ من الذكور و٢٦,٧٪ من الإناث.

ويتبين من قيمة كا٢ أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الفئات الثلاث. حيث تميل الغالبية من الموجهين إلى تأييد هذا الرأي عند مستوى إلى حد ما في حين تتشتت غالبية المعلمين والموجهين بين الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة أو بدرجة إلى حد ما. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين حيث نجد أن نسبة من وافق على هذا الرأي بدرجة كبيرة من الإناث أكبر من الذكور.

س ٥٢ ــ يهدف إلى التعرف على آراء أفراد العينة حول الرأي الذي يفترض أن عدم احتساب

التجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية يدل على أن نظامنا التربوي لا يقدر الدراسات العملية. وقد عارض هذا الرأي ٧٧ فردا من أفراد المجموعة الكلية بنسبة ٣٧,٧٪ منهم ٣٥,٨٪ من المعلمين و٨٠٪ من الموجهين و٣٠,٤٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٢٥,٢٪ من المعلمين و٢٠٪ من الموجهين و٣١,٩٪ من الإدارة المدرسية. ووافق عليه بدرجة كبيرة ٢٧,٦٪ من المعلمين و٢٦,١٪ من الإدارة المدرسية. وعارضه ٩,١٪ من أفراد المجموعة الكلية. أما بالنسبة لتوزيع الاستجابات بحسب الجنس فقد عارض هذا الرأي ٤٤,٧٪ من الذكور و٢٨,٩٪ من الإناث، ووافق عليه عند مستوى إلى حد ما ٣٣,٣٪ من الذكور و٢٠٪ من الإناث. ووافق عليه بدرجة كبيرة ١٤,٩٪ من الذكور و٣٨,٩٪ من الإناث. ويتبين من قيما كا[٢] أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين الفئات الثلاث. حيث تميل غالبية الموجهين إلى معارضة هذا الرأي في حين تشتت غالبية المعلمين والإدارة المدرسية بين الموافقة على هذا الرأي بدرجة كبيرة أو بدرجة إلى حد ما. كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ من الجنسين حيث تعارض غالبية الذكور هذا الرأي فيما تميل غالبية الإناث إلى تأييده سواء بدرجة كبيرة أو بدرجة إلى حد ما.

ويتضح من الأسئلة الخمسة السابقة ٤٨ ـ ٥٢. أن غالبية أفراد العينة تعتقد أن عدم احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية له سلبياته كجعل الطلبة لا يحترمون هذه المادة ولا يبذلون جهدا لفهمها واستيعابها. حتى غالبية الموجهين التي أيدت الرأي الذي يعتقد بأن عدم احتساب النجاح والرسوب يتناسب مع طبيعة مادة الدراسات العملية. أكدت على هذه السلبيات وخطورتها. ولعل تفسيرنا لهذا التناقض هو أن فئة الموجهين على الرغم من أنها ترى أن طبيعة مادة الدراسات العملية من الناحية التربوية لا تحتاج إلى احتساب النجاح والرسوب، إلا أن الواقع المتمثل بما تعود عليه الطالب الكويتي من عدم احترام المادة التي لا يحتسب لها نجاح أو رسوب جعلهم يؤيدون الآراء التي أشارت إلى السلبيات المترتبة على عدم احتساب النجاح أو الرسوب لهذا المادة.

س ٥٣ ــ وهو سؤال مفتوح وجهه الباحث للتعرف على آراء يقترحها أفراد العينة لتوثيق الصلة بين الدراسات العملية وسوق العمل، لم تستطع الاستمارة أن تتضمنها. ولم تجب غالبية أفراد العينة عن هذا السؤال اكتفاء بما جاء بالاستبانة. ومن المقترحات التي حصل عليها الباحث.

١ ــ تنظيم رحلات إلى الأماكن المرتبطة بالدراسات العملية ٢٢ فردا من أفراد المجموعة الكلية.

٢ ــ صرف مكافآت للدارسين وبخاصة المتفوقين ٤ أفراد .

٣ ــ تزويد المدارس بورش ومعدات تتناسب مع مجالات الدراسة ٨ أفراد.

٤ ــ تنظيم دورات تدريبية بالإجازات ٥ أفراد.

٥ ــ الاهتمام بالأفلام التوضيحية ٣ أفراد.

٦ ــ تطوير المنهج ووضع كتاب للدراسات العملية ٤ أفراد.

٧ ــ العناية بالدراسات العملية من قبل الإدارة التربوية ٤ أفراد.

٨ ــ العناية بالجانب العملي وتحسين المقرات ٣٠ فردا.

س ٥٤ ــ وهو سؤال مفتوح للتعرف على مقترحات أفراد العينة لتوثيق الصلة بين الدراسات العملية وحياة الطالب. لم تشر إليها الاستمارة. ومن المقترحات التي حصل عليها الباحث.

١ ــ أن يقوم الطالب بعمل بعض المشاريع الصغيرة ٨ أفراد. .

٢ ــ توفير المواد الخام المطلوبة ١١ فردا .

٣ ــ عمل مسابقات وإقامة معارض ٦ أفراد.

٤ ــ فتح ورش الدراسات العملية يوم الخميس والإجازات ٧ أفراد.

٥ ــ اعطاء وقت كاف للمنهج وتقسيم الطلبة إلى مجموعات صغيرة ٥ أفراد.

٦ ــ إتاحة فرصة للطالب يوميا لدراسة نوع الدراسة التي تناسبه ٦ أفراد.

٧ ــ زيارة مراكز الإنتاج ٤ أفراد. ،

٨ ــ نشر الوعي بين أولياء الأمور ٣٠ فردا.

س ٥٥ ــ وهو سؤال مفتوح للتعرف على مقترحات أفراد العينة لتوثيق الصلة بين الدراسات العملية وتكنولوجيا العصر. لم تشر إليها الاستبانة. ومن المقترحات التي حصل عليها الباحث.

١ ــ توفير الأجهزة والمعدات الحديثة ١٧ فردا.

٢ ــ تزويد المدارس بالأفلام والكاتولوجات والنشرات الجديدة ١٤ فردا.

٣ ــ تدريس الكمبيوتر في قسم الالكترونات ٤ أفراد.

٤ ــ زيارة بعض الدول المتقدمة والأماكن المرتبطة بالمادة ٥ أفراد.

٥ ــ فتح مجال الدراسات التربوية لمدرسي الدراسات العملية ١٢ فردا.

٦ ــ عدم إسناد أي عمل آخر لمدرسي الدراسات العملية بل يجب أن يتفرغ لمجال عمله ٢ من أفراد المجموعة.

ملخص نتائج الدراسات الميدانية :

١ ــ أن غالبية أفراد العينة راضية عن الأهداف التربوية للدراسات العملية.

٢ ــ أبدت الغالبية مناسبة الأهداف العقولة لتكنولوجيا العصر، وعارضت مناسبتها العالية. وهذا يعني أنها تؤيد مراجعة الأهداف وإعادة نظر فيها لتناسب تكنولوجيا العصر بدرجة أعلى.

٣ ــ ترى الغالبية أن الجانب النظري في منهج الدراسات العملية يشكل ثقلا مناسباً .

٤ ــ أيدت الغالبية أن منهج الدراسات العملية يحتاج إلى تغير كبير لربط الدراسات العملية بسوق العمل.

ومن العوامل التي أيدتها لتوثيق الصلة بين منهج الدراسات العملية وسوق العمل.

أ ــ زيادة عدد المجالات التي يجب أن تدرس في الدراسات العملية.

ب ــ زيارة الطلبة لمواقع العمل المشابهة لمنهج الدراسات العملية.

جـ ــ البدء بتدريس الدراسات العملية بصورة أبكر مما هي عليه .

د ــ أن يشتمل المنهج على ساعات يعمل بها الطلبة بمواقع العمل الفعلية المشابهة لمنهج الدراسات العملية.

٥ ــ أيدت الغالبية إجراء تغير كبير في مناهج الدراسات العملية القائمة بمدارسنا لتكون تلك المناهج مسايرة بدرجة أكبر لتكنولوجيا العصر.

ومن المقترحات التي أيدتها الغالبية لتحقيق هذا الغرض.

أ ــ الاهتمام بتدريس المخترعات الحديثة.

ب ــ زيادة المجالات التي يجب تدريسها في الدراسات العملية.

جـ ــ البدء بتدريس الدراسات العملية بصورة أبكر مما هو عليه في الوقت الحاضر.

٦ ــ نادي الأغلبية بضرورة توفير شعور بالاحترام في المجتمع المدرسي لمنهج الدراسات العملية.

٧ ــ أيدت الأغلبية ضرورة وجود كتاب مدرسي للطالب، لمنهج الدراسات العملية.

٨ ــ أيدت الغالبية أن منهج الدراسات العملية يتدرج من السهل إلى الصعب.

٩ ــ يرى الغالبية أن منهج الدراسات العملية لا يشتمل على معلومات أو مهارات بديهية يجب حذفها من المنهج. وفي نفس الوقت عارضت الأغلبية فكرة خلو المنهج من المعلومات والمهارات البديهية التي يجب حذفها. لذا يجب مراجعة المنهج بصورة جيدة. لحذف الأجزاء البسيطة والبديهية التي يشتمل عليها المنهج. . والتي يعتقد أن بإمكان التلميذ أن يتعلمها خارج المدرسة. ولا تحتاج إلى بذل مجهود لتعلمها داخل المدرسة.

١٠ ــ تؤيد الغالبية الرأي الذي يعتقد أن مناهج الدراسات العملية قادرة على الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم.

١١ ــ تؤيد الغالبية قدرة مناهج الدراسات العملية على إكساب الطالب مهارات تفيده بحياته العملية.

١٢ ــ يرى غالبية الموجهين أن عدد الحصص المقررة للدراسات العملية أقل من اللازم وتطالب بزيادتها. وقد كان الذكور أكثر حماسا من الإناث بالمطالبة بزيادةحصص الدراسات العملية.

١٣ ــ تؤكد الغالبية حرص الإدارة التربوية على توفير المواد الخام والتقنيات التربوية اللازمة للدراسات العملية. كما أكدت الغالبية أن المدرسين يقومون كثيرا بتوفير المواد والتقنيات اللازمة للدراسات العملية. وكانت فئة المدرسين أكثر الفئات اقتناعا بذلك ويتطلب منا هذا دراسة هذه المشكلة.

١٤ ــ ترى الغالبية أن الورش والمعدات بحاجة إلى عناية لتصل إلى الشكل المناسب.

١٥ ــ ترى الغالبية ضرورة احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية.

خاتمة وتوصيات

حاول الباحث في الصفحات السابقة من هذا البحث أن يوضح أهمية الربط بين التعليم والعمل، والعناية بالتربية التكنولوجية. ثم أشار إلى ما في نظامنا التربوي من قصور يجعله عاجزا عن تحقيق هذه المهمة بصورة جيدة، شأن نظامنا التربوي في ذلك شأن معظم الأنظمة التربوية العربية التي يشترك معظمها في هذه الصفة . ثم ألقى الباحث نظرة على واقع الدراسات العملية القائمة بمدارسنا على اعتبار أنها الركيزة الأساسية التي يمكن أن ينطلق التعليم منها إلى توثيق الصلة بين التعليم والعمل والعناية بالتربية التكنولوجية. ثم استطلع الباحث آراء بعض التربويين وثيقي الصلة بالدراسات العملية ليتعرف على أفضل السبل

لإصلاح تلك الدراسات وتوجيهها في مسار يساعد على تقوية الروابط بين التعليم والعمل، والعناية بالتربية التكنولوجية. واستفادة من تلك الآراء ومن الدراسات السابقة التي تمكن الباحث من الاطلاع عليها، ومما اطلع عليه من تجارب بعض الدول مع ملاءمتها لواقع المجتمع الكويتي، سيحاول الباحث في خاتمة هذا البحث أن يقدم بعض المقترحات والتوصيات التي يعتقد أن الأخذ بها سيؤدي إلى تحقيق هذا الغرض.

أولا : توصيات بخصوص الأهداف التربوية للدراسات العملية :

تبين لنا من خلال نتائج الدراسة الميدانية أن غالبية أفراد العينة أيدت معظم الجوانب الايجابية بالنسبة للأهداف التربوية للدراسات العملية وعارضت معظم الجوانب السلبية. ويدل هذا على أن أفراد العينة راضية عن تلك الأهداف. ولا عجب في ذلك لأن من يطلع على تلك الأهداف سيجد أنها مدروسة بعناية، وصيغت صياغة جيدة وراعت جوانب مختلفة. ولكن هذا لا يعني أن أفراد العينة تعارض مراجعة تلك الأهداف ودراستها للتوصل إلى أهداف أفضل في المستقبل. بل إننا نستدل من بعض الإجابات على أنها تؤيد تطوير الأهداف، بدليل أن غالبية أفراد العينة أيدت المناسبة المعقولة بين الأهداف وتكنولوجيا العصر. وأن ٥٠,٣٪ منهم أيدت بدرجات مختلفة المناسبة المحدودة بين الأهداف وتكنولوجيا العصر. وكانت نسبة أفراد الإدارة المدرسية التي راعت ذلك ٦٢,٣٪ وهي فئة محايدة وننظر إلى التربية نظرة أكثر شمولية. فتأييد غالبية أفراد العينة للمناسبة المعقولة والمحدودة بين الأهداف وتكنولوجيا العصر يعني أنها تتطلع إلى تطوير تلك العلاقة، ولن يتأتى ذلك إلا بتطوير الأهداف. من أجل هذا وعلاوة على أهمية الأهداف بالنسبة للعمل التربوي. فإنه من الأفضل دراستها ومراجعتها مرة أخرى للتأكد من صلاحيتها للمتغيرات التربوية والثقافية الجديدة التي برزت في المجتمع الكويتي.

ومن الجوانب التي يجب التركيز عليها عند مراجعة الأهداف.

١ ــ إعداد الطالب للحياة العملية :

نظرا لأهمية العمل وتوقف تقدم المجتمع وتطويره على اتقان العمل والإخلاص فيه. ونظرا لتطور ظروف العمل والإنتاج فقد أصبح من الصعوبة فهم العمل وأساليبه الجديدة المتطورة، ما لم يربط العمل بالتربية. ونظرا لتزايد أعداد الطلبة المتخرجين من التعليم العام. فقد

تبين أن أعدادا منهم لا يستطيعون الحصول على مقاعد في التعليم الجامعي أو العالي. وأن بعضهم لا يرغب في مواصلة التعليم بعد المرحلة الثانوية. لذا يجب أن يهتم التعليم العام بإعداد هؤلاء الطلبة للعمل المناسب لقدراتهم وميولهم. ولعل مقررات الدراسات العملية أكثر المقررات قدرة على تحقيق هذا الهدف، علما بأن إعداد الطالب للحياة سوف لا يؤدي الغرض منه في مساعدة الطلبة الذين لا يحصلون على مقاعد في التعليم العالي أو الذين لا يرغبون في مواصلة التعليم. بل علاوة على ذلك سيهدف إلى مساعدة جميع الطلبة من أجل تمكينهم من فهم الحياة والقيام ببعض أعمالهم الخاصة.

ومن الجوانب التي يجب أن يركز عليها هذا الهدف

أ ــ احترام العمل وتقديره، والقضاء على الأفكار والقيم التي تحفز العمل اليدوي أو المهني.

ب ــ تكوين العادات والقيم التي يتطلبها نجاح العمل كمراعاة قواعد الأمن والسلامة، والتعاون والحرص على الأجهزة والمعدات والمحافظة عليها.

جـ ــ تكوين المهارات المطلوبة لنجاح العمل.

٢ ــ العناية بالتربية التكنولوجية

نظرا لأهمية التكنولوجيا في حياتنا المعاصرة، ونظرا للدور الحاسم والفعال الذي تلعبه التكنولوجيا في تقدم المجتمعات البشرية في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية. ونظرا لحاجة الإنسان الواسعة وغير المحدودة للتكنولوجيا. ونظرا لأن فهم التكنولوجيا لا يتوقف على استيرادها أو شراء المصانع، بل يحتاج أيضا إلى بناء الإنسان وإعداده للقدرة على فهم التكنولوجيا واستيعابها. نظرا لهذه الاعتبارات جميعا فإنه يجب أن ننظر إلى تعلم التكنولوجيا على اعتبار أنه أصبح من الأمور الأساسية في الثقافة، أي من العناصر العامة للثقافة التي يجب أن يتعلمها جميع أبناء المجتمع. وهذا يعني أنه يجب أن يتحمل التعليم العام مسئولية نقل المخترعات العلمية والتكنولوجية إلى الناشئين.

ونعني بتحميل التعليم العام مسئولية نقل التكنولوجيا. أي أن يكون مسئولا عن تعليم الناشئين مبادىء التكنولوجيا والمهارات التي يحتاجها الإنسان المعاصر ليتفهم قضية التصنيع والتقدم العلمي والتكنولوجي. تاركا فروعها الدقيقة والتخصصية لمرحلة التخصص أو التعليم العالي، شأن التكنولوجيا في ذلك شأن العلوم الأخرى التي يهتم بها التعليم لذا يجب أن تبرز الأهداف أهمية التكنولوجيا ونقلها إلى الأجيال الناشئة.

٣ ــ الكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم

وهو من الأهداف المهمة التي يجب أن يعمل التعليم على تحقيقها فيجب التفكير بالوسائل والأساليب التي تجعل المجتمع المدرسي بيئة صالحة تمكن المتعلمين من اكتشاف شخصياتهم. والتعرف على ميولهم وقدراتهم، وقد تكون مقررات الدراسات العملية أكثر المقررات الدراسية قدرة على تحقيق هذا الهدف. فقد يستطيع الطالب من خلال التعلم من طريق الخبرة والتجريب والملاحظة أن يكتشف قدراته وميوله. وكذلك يستطيع المعلم أن يتعرف بصورة أوضح من خلال عملية التعلم هذه، على قدرات المتعلمين وميولهم، ومن ثم يوجههم التوجيه المناسب. سواء إلى التوجيه المهني أو التعليم العالي.

٤ ــ التعرف على أهمية التصنيع وقدرة التعليم على خدمة هذه القضية.

٥ ــ القضاء على الفصل بين التعليم العام النظري والتعليم الفني أو المهني.

٦ ــ توسيع أفق الطالب وتنمية قدراته العقلية. فلاشك أن التعليم عن طريق الملاحظة والخبرة والعمل والتجريب سيساعد على تحقيق هذا الهدف.

ثانيا : توصيات بخصوص مناهج الدراسة العملية.

لكي لا تصبح الأهداف مجرد شعارات مكتوبة وبعيدة عن التطبيق، يجب دراسة المناهج دراسة جيدة، ومراجعتها بشكل واسع. ومن ثم تقديمها للمتعلمين بصورة يمكن من خلالها تحقيق الأهداف التربوية المرسومة، ومن المقترحات التي يوصي بها الباحث لكي تكون مناهج الدراسات العملية متلائمة مع الأهداف المقترحة :ـ

١ ــ البدء بتدريس الدراسات العملية بصورة أبكر مما هو قائم في نظامنا التربوي. فمن الممكن أن تبدأ من المرحلة الإبتدائية وبصورة تتلاءم مع سن الطفل في هذه المرحلة. كأن تأخذ صورة نشاط ولكن يجب أن يكون جزءا من الخطة الدراسية.

٢ ــ يجب زيادة عدد المجالات التي تدرس بالدراسات العملية لكي تتمكن من تدريس المخترعات الحديثة وتكنولوجيا العصر.

٣ ــ يجب أن تشتمل مناهج الدراسات العملية على ساعات لزيادة مواقع العمل المشابهة لمناهج الدراسة، كما يجب أن يشتمل المنهج على ساعات يعمل بها الطلبة في مواقع العمل المشابهة.

٤ ــ يجب زيادة عدد الساعات المخصصة للدراسات العملية، وذلك لكي تتمكن من زيادة عدد مجالات تلك الدراسات، ولإعطاء الطلبة فرصة لزيارة مواقع العمل والتدريب على العمل في تلك المواقع. وسيؤدي هذا إلى خلق نوع من التوازن بين الدراسات العملية والنظرية ومن ثم ينظر إلى تلك الدراسات على أنها من صلب المنهج الدراسي، والابتعاد عن النظرة الهامشية.

٥ ــ يجب أن تكون بعض مجالات الدراسات العملية إجبارية، وبخاصة المجالات التي تهتم بتدريس التكنولوجيا المعاصرة، ومن الممكن أن تكون هناك بعض المجالات اختيارية.

٦ ــ تشجيع الطلبة على القيام ببعض المشروعات وتوزيعهم ضمن مجموعات صغيرة.

٧ ــ أكدت هذه الدراسة والدراسات السابقة ضرورة وجود كتاب مدرسي لمادة الدراسات العملية.

٨ ــ اتضح من الدراسات الميدانية أن غالبية أفراد العينة من الإناث لا تفضل زيادة عدد ساعات الدراسات العملية. وقد يدل هذا على أن المرأة تعتقد أن تلك الدراسات لا تتناسب مع طبيعة المرأة. لذا يجب الاهتمام بالدراسات العملية التي تقدم للفتاة وتتلاءم مع طبيعتها، مع توضيح أن تعلم التكنولوجيا من الأمور المهمة للإنسان المعاصر بغض النظر عن الجنس. لذا يجب دراسة هذه النقطة.

ثالثا : توصيات بخصوص تقويم تحصيل الطالب في الدراسات العملية

١ ــ أكدت هذه الدراسة والدراسات السابقة ضرورة احتساب النجاح والرسوب لمادة الدراسات العملية.

٢ ــ يجب التعرف على القدرات التي يجب تقويمها عند الطالب للتعرف على مدى ما حققه من نجاح في المادة وأفضل طريقة لتقويم تلك القدرات.

رابعا : توصيات بخصوص الورش والمعدات والمواد الخام

١ ــ أكدت الدراسة الميدانية أن الورش والمعدات بحاجة إلى عناية لتصل إلى المستوى المناسب للدراسات العملية. لذا يجب العناية بها لأن نجاح العملية التربوية يتوقف عليها بدرجة كبيرة.

٢ ــ بما أن نسبة كبيرة من فئات العينة رأت أن المدرسين يقومون كثيرا بتوفير المواد الخام

والوسائل اللازمة لنجاح الدراسات العملية بطريقتهم الخاصة. وكانت نسبة المدرسين أكبر الفئات التي رأت ذلك. وبما أن إمكانيات المدرسين المحدودة قد لا تمكنهم من توفير تلك المواد والوسائل بالصورة الجيدة التي يتطلبها نجاح العمل. لذا كان من الضروري أن تقوم الدولة بتوفيرها.

خامسا : دراسات مقترحة

١ ــ إجراء دراسة للتعرف على مناهج الدراسات العملية التي يمكن تدريسها في المرحلة الابتدائية وطرق تدريسها لكي تتلاءم مع عمر أطفال تلك المرحلة.

٢ ــ إجراء دراسة للتأكد من وجود بعض الأجزاء والمهارات البسيطة والبديهية التي يجب حذفها من المنهج.

٣ ــ إجراء دراسة للتعرف على مدى مناسبة نسبة الجانب النظري في منهج الدراسات العملية.

٤ ــ إجراء دراسة لإعداد معلم الدراسات العملية توضح مواصفات هذا المعلم، وحاجة الدولة إلى معلمين في مختلف التخصصات في مجال الدراسات العملية.

٥ ــ إجراء دراسات للتعرف على المناهج المناسبة لطبيعة المرأة مع توعية المرأة بأنها بحاجة إلى دراسة التكنولوجيا والمخترعات الحديثة.

٦ ــ إجراء دراسة لتجريب أساليب جديدة لتقويم تحصيل الطالب في مادة الدراسات العملية، وكذلك لتقويم القدرات والمهارات التي اكتسبها الطالب من هذه الدراسات.

٧ ــ إجراء دراسة للتعرف على بعض المظاهر التي تدل على عدم احترام المجتمع المدرسي للدراسات العملية، وأسباب بروز تلك المظاهر وطرق معالجتها.

كما يجب تعريف المجتمع المدرسي أهمية تلك الدراسات ودورها البارز في تطوير المجتمع حتى تستطيع تلك الدراسات أن تحتل المكانة المرموقة في المجتمع المدرسي.

٨ ــ إجراء دراسة للتعرف على الورش المناسبة للدراسات العملية في كل مجال من المجالات.

٩ ــ إجراء دراسة للتعرف على التكلفة المالية التي يتطلبها تطوير الورش والمعدات وتوفير المواد الخام اللازمة لنجاح الدراسات العملية.

هذه أهم التوصيات التي اعتقد الباحث أن الأخذ بها سيساعد على تقوية الروابط بين العمل والتربية، وزيادة الغاية بالتربية التكنولوجية. وفي النهاية يكون الباحث قد أنهى بعون الله وحمده هذا البحث، آملا أن يكون هذا البحث محاولة من محاولات إصلاح التعليم في مجتمعنا.

المراجع

١ ــ المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج **دراسة تطوير البرامج العملية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي** (الكويت ١٩٨٤)م.

٢ ــ ر. هـ. ب. **التاريخ الاجتماعي للتربية**. ترجمة محمد لبيب التميمي القاهرة عالم الكتب، ١٩٧٣)م.

٣ ــ جاسم صالح «**أثر الدراسات العملية في مرحلة الدراسة المتوسطة في تغير اتجاه التلاميذ نحو العمل اليدوي**». (الكويت، جامعة الكويت، كلية الآداب والتربية ١٩٧٥م) رسالة ماجستير.

٤ ــ مهران عادل «**تقوم اكتساب الطلاب المهارات التي يستهدفها منهج الدراسات العملية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت**» (جمهورية مصر العربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس ١٩٨٣) رسالة ماجستير.

٥ ــ بكيش عمر «**دور الدراسات العملية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت**» (الكويت، وزارة التربية، مركز البحوث والمناهج ١٩٨١)م.

٦ ــ محمد حسان محمد وآخرون «**مستقبل التعليم الفني والمهني بدولة الكويت**» (الكويت، وزارة التربية، ١٩٧٥)م.

٧ ــ وزارة التربية «**استفتاء حول تجربة الدراسات العملية**» الكويت، وزارة التربية ١٩٦٧)م.

٨ ــ وزارة التربية «**دراسة في تقويم مناهج الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت**» (الكويت، وزارة التربية، ١٩٨٣)م.

٩ ــ وزارة التربية«**الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة**» (الكويت، وزارة التربية ١٩٨٣)م.

١٠ ــ وزارة التربية «**الدراسات العملية في المرحلة الثانوية**» (الكويت، وزارة التربية ١٩٨٤)م.

١١ ــ يوسف سعادة. عمر بكيش، «**تقويم الدراسات العملية في المرحلتين المتوسطة والثانوية**» (الكويت، وزارة التربية مركز بحوث المناهج).

الهوامش

(١) **Tochnology Education on port of Jeneral Education.** 1983. Unesco.

(٢) ر.ه.ب: التاريخ الاجتماعي للتربية ـ ترجمة محمد لبيب النجيحي (القاهرة عالم الكتب ١٩٧٣م) ص ١٢٩.

(٣) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: **دراسة تطوير البرامج العملية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي** (الكويت ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م) ص ١٥.

(٤) **The Interaction Between Educational and Productive work.** Educational Docu- I.B.E mentation and Information, 1982. No. 225.

(٥) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: **دراسة تطوير البرامج العملية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي**. مرجع سابق ص ص ١٥، ١٦.

(٦) المرجع السابق ص ١.

(٧) محمد محمد حسان وآخرون: **مستقبل التعليم الفني والمهني بدولة الكويت** (الكويت، وزارة التربية، ١٩٧٥) ص ص ٥٩، ٦٠.

(٨) وزارة التربية: **استفتاء حول تجربة الدراسات العملية** (الكويت، وزارة التربية ١٩٦٧).

(٩) وزارة التربية: **تقويم تجربة الدراسات العملية في المدارس المتوسطة** (الكويت، وزارة التربية ١٩٧٣م).

(١٠) صالح جاسم: **أثر الدراسات العملية في مرحلة الدراسة المتوسطة في تغير اتجاه التلاميذ نحو العمل اليدوي** (الكويت، جامعة الكويت، كلية الآداب والتربية، ١٩٧٥) رسالة ماجستير.

(١١) عمر بكيش: **دور الدراسات العملية في مدارس التعليم العام بدولة الكويت** (الكويت، وزارة التربية، مركز البحوث والمناهج ١٩٨١)م.

(١٢) عادل مهران: **تقويم اكتساب الطلاب المهارات التي يستهدفها منهج الدراسات العملية بمدارس التعلم العام بدولة الكويت** (جمهورية مصر العربية، جامعة الأزهر، كلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس ١٩٨٣) رسالة ماجستير.

(١٣) وزارة التربية: **دراسة في تقويم مناهج الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت** (الكويت، وزارة التربية ١٩٨٣)م.

(١٤) يوسف سعادة، عمر بكيش: **تقويم الدراسات العملية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بالتعليم العام بدولة الكويت** (الكويت، وزارة التربية، مركز بحوث المناهج).

(١٥) المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج: **دراسة تطوير البرامج العملية في مناهج التعليم العام بدول الخليج العربي**. مرجع سابق.

(١٦) **Technology Education on Port of Jonral Education.** OP. Unesco.

(١٧) وزارة التربية: **دراسة في تقويم مناهج الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة** مرجع سابق.

(١٨) انظر تفاصيل الأهداف من: **الدراسات العملية بالمرحلة المتوسطة** (الكويت، وزارة التربية، ١٩٨٣م) ص١١، ٢٢.

(١٩) المرجع السابق ص ص ٢٣، ٢٩.

(٢٠) المرجع السابق ص ص ٤٠، ٤٤.

(٢١) المرجع السابق ص ص ٥٦، ١١٧.

(٢٢) المرجع السابق ص ص ١١٨، ١٥٤.

(٢٣) وزارة التربية، : **الدراسات العملية في المرحلة الثانوية**. (الكويت، وزارة التربية ١٩٨٤م) ص ص ١١، ١٧.

(٢٤) المرجع السابق ص ص ١٨، ٥٠.

(٢٥) المرجع السابق ص ص ٥٢، ٨٤.

(٢٦) المرجع السابق ص ص ٨٧، ٩٩.

(٢٧) المرجع السابق ص ص ١٠١، ١١٧.

(٢٨) المرجع السابق ص ص ١١٩، ١٢٤.

(٢٩) المرجع السابق ص ص ١٢٥، ١٣٠.